

تأثير البودكاست في تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة الإعلام والإتصال بجامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في

تخصص: سمعي بصري

تحت إشراف:

د. جبالي اسمهان

إعداد الطالبتين:

ك. خيارى هناء.

ك. مرعوش نصيرة.

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	اسم ولقب الاستاذ
رئيسا	أستاذ محاضر أ بجامعة الوادي	د. محمودي محمد البشير
مشرفاً ومقرراً	أستاذ محاضر أ بجامعة الوادي	د. جبالي اسمهان
ممتحنا	أستاذ محاضر أ بجامعة الوادي	د. هابة طارق

السنة الجامعية: 2025/2024م

شكر و عرفان

الحمد لله الذي أبدع كل شيء خلقه

والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

الذي أرسله الله تعالى هاديا وبشيرا لجميع الأمم .

إنه لمن دواعي سرورنا بعد أن من الله علينا بإنجاز هذا العمل المتواضع أن تتوجه بالتقدم

بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذتنا الفاضلة الأستاذة / اسمهان جبالي

التي تفضلت بالإشراف على هذا العمل، حيث قدمت لنا كل النصح والإرشاد طيلة فترة

الإعداد، فلها منا كل الشكر والتقدير .

والشكر والعرفان إلى كل من كان له فضل علينا وساعدنا ولو بنصيحة من قريب أو بعيد من

أساتذة وطلبة وأقارب .

وكما أشكر أعضاء اللجنة على مناقشة هذا العمل وتصويبه .

الإهداء

إلى قدوتي وحببي رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم الذي نهتدي بنوره ونسير
على خطاه.

إلى روح والدي الحبيب، الطبيب الانسان الذي غرس في قلبي حب العطاء،
علمني كيف يكون الايمان مقرونا بالعلم فرحل جسده وبقي أثره ودعاؤنا له
بالرحمة لا ينقطع.

إلى أمي الغالية، المرأة المكافحة والمجاهدة التي واجهت الحياة بقوة وصبر فكانت
منبع الحنان وأعظم بركة في حياتي.

الى زوجي الذي كان دعمه واحتواؤه قوة نحو الاستمرار.

إلى أولادي الأحبة (نور الايمان، عبد المالك، ندى الريحان) نبض قلبي

وزهرات عمري

إلى أختي التوأم وإلى كل أخواتي المكافحات اللواتي يعملن بجد فكن مثلاً للقوة

والصبر إلى أشقائي الأغزاء لأنكم دائماً العون والملاذ.

إلى اخي سمير بن عبد الله على مجهوداته المبذولة

إلى زملائي في إذاعة الوادي وعلى رأسهم المدير المحترم

إلى زملائي الطلبة، والطالبات

إلى صديقتي الغالية ليلي فقيري، قلبك النقي رفيق روحي.

الى روح صديقتي الطيبة لمية التي رحلت لكنها لازالت حية في قلبي.

الى كل من دعمني ورافقتني في مسيرتي .

أهدي هذا العمل المتواضع، عربون حب ووفاء ودعاء صادق بالتوفيق للأحياء

هنا

والرحمة لمن غادر دار الفناء.

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل

المتواضع.

أهديه إلى من جعلوا أنفسهم شمعة تحترق لتضيء دروبنا والديا الكريمين

أطال الله في عمرهما وأمد هما بالصحة والعافية.

إلى من كان عوناً لي وشجعني الإستكمال دراستي - زوجي حفظه الله

ورعاه.

إلى أبنائي قرة عيني متمنية لهم التوفيق والسداد.

كما أهديه إلى اخوتي واخواني وبالأخص إلى روح أختي " حده " .

نصيرة

ملخص:

في موضوع البحث تأثير البودكاست في تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي لدى الطلبة الجامعين دراسة ميدانية على عينه في طلبة الاعلام والاتصال لجامعة الوادي.

تهدف الدراسة إلى معرفة وقياس مدى استخدام الطلبة للبودكاست كمصدر معرفي وثقافي وتمحورت الاشكالية حول السؤال الرئيسي ماهو تأثير البودكاست في تعزيز الوعي الثقافية والاجتماعي لدى طلبة الإعلام والاتصال ؟ أما منهج الدراسة فقد اعتمد على المنهج الوصفي مع توظيف أداة استبيان لجمع البيانات في خلال عينة غير عشوائية قصدية واعتمدت الدراسة على نظرية الاشباع والاستخدامات.

أظهرت نتائج الدراسة أن الفئة معتبرة في الطلبة يتابعون البودكاست بشكل منظم وأن هذا الأخير ليس مجرد أداة استهلاك معلوماتي بل فضاء تفاعلي يلبي الحاجات ويعكس تحولات المشهد الاعلامي الرقمي.

الكلمات المفتاحية: البودكاست، الوعي الثقافي، الوعي الاجتماعي، الإعلام الرقمي.

Study Summary :

In this study: the impacts of podcasts in enhancing cultural and social awareness among university students through a field study of Information and Communication students at the University of El Oued.

The study aims to analyse the extent to which students of Information and Communication use podcasts as a source of knowledge and culture. The core research question is: what is the impact of podcasts enhancing the cultural and social awareness of media and communication students?

The study adopted a descriptive survey method using a questionnaire to collect data from a purposive sample of Information and Communication students.

The study relied on the Uses and Gratifications approach.

The study found that a significant portion of students regularly follow podcasts, and this is not just a tool for consuming information, but an interactive space that fulfills individuals' needs and reflects the transformations in the digital media.

Keywords: Podcast, cultural awareness, social awareness, digital media

الفهرس

الصفحة

المحتويات

شكر وعرهان

إهداء

ملخص الدراسة

Study Summary

Résumé

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

1 مقدمة

3 الإشكالية:

5 أسباب اختيار الموضوع:

6 أهمية الدراسة:

7 أهداف الدراسة:

8 تحديد المفاهيم:

12 المجال المكاني والزمني البشري للدراسة:

13 صعوبات الدراسة:

الفصل الأول : ادبيات الدراسة

15 المبحث الأول: المقاربة النظرية.

15 المطلب الأول: ماهية نظرية الإستخدامات والاشباعات.

17 المطلب الثاني: رواد نظرية الاستخدامات والاشباعات.

18 المطلب الثالث: فرضيات نظرية الاستخدامات والاشباعات:

18 المطلب الرابع: عناصر النظرية الاستخدامات والاشباعات:

19 المطلب الخامس: انتقادات نظرية الاستخدامات والاشباعات:

19 المطلب السادس: تأثير البودكاست في تعزيز الوعي الثقافي والإجتماعي في ضوء نظرية الاستخدامات والاشباعات:

21 المبحث الثاني: تقييم الدراسات السابقة

الفصل الثاني : الاطار النظري

- المبحث الأول: ماهية البودكاست، نشأته ، مميزاته 26
- المطلب الأول: تعريف البودكاست 26
- المطلب الثاني: نشأة وتطور البودكاست 27
- المطلب الثالث: مميزات البودكاست 28
- المطلب الرابع: أنواع القوالب المستخدمة في برامج البودكاست 29
- المطلب الخامس: بعض مبادرات البودكاست في العالم العربي 29
- المطلب السادس: اليوم العالمي للبودكاست 30
- المطلب السابع: الفرق بين البرامج الاذاعية المسموعة وبرامج البودكاست 31
- المبحث الثاني: ماهية الوعي و أنواعه 32
- المطلب الأول: تعريف الوعي 32
- المطلب الثاني: أنواع الوعي 32
- المبحث الثالث: ماهية الوعي الثقافي وعناصره 33
- المطلب الأول: تعريف الوعي الثقافي 33
- المطلب الثاني: عناصر الوعي الثقافي 33
- المبحث الرابع: ماهية الوعي الاجتماعي و مكوناته وأهميته 34
- المطلب الأول: تعريف الوعي الاجتماعي 34
- المطلب الثاني: مكونات الوعي الاجتماعي 34
- المطلب الثالث: أهمية الوعي الاجتماعي 34
- المبحث الخامس: العلاقة بين الوعي الثقافي والاجتماعي وأهميتهما 35
- المطلب الأول: الفرق الجوهرى بين الوعي الثقافى والاجتماعى 35
- المطلب الثاني: أهمية تعزيز الوعي الثقافى والاجتماعى 35
- المطلب الثالث: أهمية الوعي الثقافى والاجتماعى فى بناء مجتمع متقدم 36
- المبحث السادس: الإعلام الرقمي ودوره فى تعزيز الوعي الثقافى والاجتماعى 37
- المطلب الأول: دور البودكاست فى رفع الوعي الثقافى والاجتماعى 37
- المطلب الثاني: نماذج عن وسائل إعلامية عربية وإفريقية تناولت الوعي الثقافى والاجتماعى 38

الفصل الثالث : الاطار المنهجى للدراسة

- المبحث الأول: المنهج وأدواته 41
- المطلب الأول: أسباب اختيار المنهج 41
- المطلب الثاني: أدوات المنهج 42

44	المبحث الثاني: مجتمع الدراسة ونوعها والعينة.....
44	المطلب الأول: مجتمع البحث.....
44	المطلب الثاني: نوع الدراسة.....
45	المطلب الثالث: عينة الدراسة.....
46	المطلب الرابع: اجراءات الصدق واثبات.....

الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

52	أولاً- تحليل وتفسير البيانات:.....
63	ثانياً - نتائج الدراسة:.....
71	الخاتمة:.....

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
جداول الصدق والثبات	
51	قيمة معامل الارتباط r
53	قيمة معامل ألفا كرونباخ
جداول تحليل وتفسير بيانات الدراسة	
56	توزيع مفردات العينة حسب النوع
56	توزيع مفردات العينة حسب العمر
57	توزيع مفردات العينة حسب المستوى الدراسي الجامعي
57	نسب الاستماع للبودكاست
58	عدد مرات الاستماع للبودكاست في الأسبوع
59	الأوقات المفضلة للاستماع إلى البودكاست
59	الجهاز المستخدم للاستماع للبودكاست
60	دوافع استماع الطلبة للبودكاست
61	اغراض استخدام البودكاست
61	الاستماع للبودكاست حسب المحتوى الثقافي والاجتماعي
62	أنواع البودكاست المفضلة
63	استخدامات البودكاست كبديل عن الوسائل الإعلامية التقليدية
64	مدى تأثير شخصية صانع محتوى البودكاست
65	اهتمام البودكاست بإثراء المواضيع الثقافية الاجتماعية
65	مساهمة البودكاست في زيادة الوعي الثقافي والاجتماعي
66	مساهمة البودكاست في تعديل السلوكات الخاطئة
67	مساهمة البودكاست في اكتساب أفكار وقيم وسلوكات جديدة

المقدمة

تمهيد

مقدمة

الإشكالية

أسباب اختيار الموضوع

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

تحديد المفاهيم

المجال المكاني والزمني للدراسة

صعوبات الدراسة

مقدمة

لقد أضحت المنظومة الاتصالية المعاصرة تعيش تحولاً عميقاً سواءً على مستوى البنية المفاهيمية أو الوظيفية للممارسات الإعلامية نتيجة التغيرات التكنولوجية السريعة وتطور أنماط استهلاك المحتوى حيث أسهمت هذه التحولات في إعادة تعريف العلاقة بين الوسيلة الإعلامية والمتلقي على نحو جعل من البودكاست كوسيط رقمي صوتي عند الطلب أداة غير تقليدية تستجيب لمتطلبات السياق الجديد وتعيد تشكيل الفضاء الاتصالي وفق منطق: المرونة، التفاعلية والانفتاح.

إن البودكاست يشكل في ضوء هذه المستجدات، أكثر من مجرد وسيط وبديل بل هو بنية رمزية تعيد توزيع سلطة الخطاب وتفتح المجال أمام آفاق جديدة غالباً ما تكون مغيبة عن المشهد الاعلامي المؤسسي ويتجلى ذلك من خلال توفر إمكانيات انتاجية منخفضة التكلفة وتحرر نسبي من الرقابة المؤسسية ما جعله وسيلة مفضلة لدى شرائح شبابية مختلفة تهدف إلى التعبير عن ذواتها ضمن فضاءات رقمية لا مركزية.

من هذا المنطلق تهدف هذه الدراسة إلى قياس مدى اسهام البودكاست في رفع الوعي الثقافي والاجتماعي لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال عبر تحليل الوظائف التفاعلية والمعرفية لهذا الوسيط الرقمي، وفهم العلاقة التي تربط المستمع بالمحتوى في ظل بيئة إعلامية دسمة.

ولتأطير الإشكالية ضمن منظور علمي رصين، تم اعتماد مقارنة الاستخدامات والاشباكات كنموذج نظري تفسيري، لأن هذه النظرية تفترض أن المتلقي ليس مجرد عنصر سلبي في العملية الاتصالية بل فاعل اجتماعي وواع يوجه اختياراته الإعلامية بناءً على حاجاته المعرفية، النفسية والاجتماعية سعياً إلى اشباعها عبر الوسائط التي تتيح له محتوى يتماشى مع توقعاته. الرمزية والوظيفية، كما تهدف إلى استقصاء الأبعاد الرمزية والاجتماعية التي تحكم علاقة الشباب بالبودكاست بما يساهم في فهم علمي لآليات تشكل الوعي الثقافي والاجتماعي في ظل هيمنة الرقمة وتحول القيم الاتصالية التقليدية.

أما هيكل الدراسة فقد اعتمد على ثلاث أطر بعد التعرض إلى أدبيات الدراسة والتعرف والتعمق بمقاربة الدراسة ألا وهي نظرية الاستخدامات والاشباكات ثم تقييم الدراسات السابقة.

أما الإطار النظري فتم تناول البودكاست، الوعي وأنواعه (الثقافي والاجتماعي) والعلاقة بينهما. ثم الإطار المنهجي والتعرف على منهج وادواته ومجتمع الدراسة والعينة إلى إجراءات الصدق والثبات. وفي الأخير الإطار التطبيقي للدراسة الميدانية، تم عرض وتحليل البيانات والجداول وتحليل النتائج.

ومما سبق فإن هذه الدراسة تأتي لتساهم في تفكيك الأثر الذي يحدثه البودكاست في المجال الثقافي والاجتماعي، ولتطرح تساؤلات حول مدى قدرته على إعادة تشكيل تمثلات الشباب وهوياتهم الثقافية في ظل بيئة رقمية مفتوحة وتفاعلية.

الإشكالية:

لقد شهد العالم خلال العقود الأخيرة تحولات كبرى في مجال الاعلام والاتصال وهذا نتيجة التطورات التكنولوجية المتسارعة التي أدت إلى نشأة الإعلام الرقمي بمختلف أنماطه وتطبيقاته، وقد أسهمت هذه التحولات في إحداث تغييرات جوهرية في طريقة انتاج وتوزيع واستهلاك المحتوى الإعلامي، حيث أصبح الوصول إلى المعلومات أسهل وأكثر تنوعا، مما عزز انتشار الوسائط الرقمية عبر جميع أنحاء العالم، وغير من طبيعة العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور.

وفي هذا الإطار، ظهرت أنماط جديدة من الإعلام الرقمي، كان من أبرزها البودكاست الذي سرعان ما احتل مكانة متميزة ضمن الوسائل الإعلامية الحديثة.

فقد وفر البودكاست للمستخدمين محتوى سمعيا متخصصا وقابلا للاستهلاك في أي وقت ومكان، مما جعله وسيلة مثالية للجمهور الباحث عن المعرفة (الترفيه، والتثقيف الذاتي) بطريقة مرنة ومباشرة، ومع تنامي شعبية هذه الوسيلة، برزت الحاجة الأكاديمية إلى دراستها وفهم دوافع استخدامها وأنماط التفاعل معها وتأثيراتها المحتملة على الأفراد والمجتمعات.

وفي هذا السياق تبرز مقارنة الاستخدامات والإشباع كإطار نظري مناسب لفهم العلاقة بين الجمهور والبودكاست، تقوم هذه المقاربة على أساس أن الأفراد يلجؤون. إلى الوسائط الإعلامية بهدف اشباع حاجاتهم المختلفة، سواء كانت معرفية أو اجتماعية أو شخصية أو ترفيهية وبالتالي فإن استهلاك البودكاست لا يتم بشكل عشوائي، بل نتيجة حاجات ودوافع محددة يسعى الجمهور إلى تحقيقها عبر هذا النمط الإعلامي الجديد.

وانطلاقا من هذه الخلفية تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير البودكاست في تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي لدى طلبة الاعلام والاتصال من خلال تحليل أنماط استخدامهم له ورصد الإشباع المتحققة عبر الاستماع إليه ومما سبق يطرح البحث التساؤل الرئيس التالي:

✓ ما هو تأثير البودكاست في تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي لدى طلبة قسم الاعلام والاتصال بجامعة

الوادي؟

وقد يقودنا السؤال الرئيسي إلى جملة من التساؤلات الفرعية:

✓ ما هي عادات الاستماع للبودكاست؟

✓ ما هي الدوافع من الاستماع للبودكاست؟

✓ ما هي الإشباع المتحققة من الاستماع للبودكاست؟

- ✓ كيف يساهم محتوى البودكاست في تشكيل وعي الطلبة بالقضايا الثقافية والاجتماعية؟
- ✓ هل يمكن إعتبار البودكاست بديلا حقيقيا لوسائل الإعلام التقليدية في تعزيز الثقافة المحلية؟

أسباب اختيار الموضوع:

لم يكن اختيارنا لهذا الموضوع بمحض الصدفة، بل كان ذلك نتاج أسباب موضوعية وأخرى ذاتية:

1- الأسباب الموضوعية:

- حداثة الموضوع وندرة الدراسات التي تناولته.
- سد الفجوة المعرفية في جانب معين سواءً ثقافي أو اجتماعي.
- تحفيز النقاش المجتمعي من خلال إثارة ما يهتم به الطلبة (تخصص إعلام واتصال).

2- الأسباب الذاتية:

- الارتباط بتخصص الاعلام والاتصال فهذه الدراسة تتماشى مع اهتمامنا الأكاديمي.
- الاهتمام بالوسائط الرقمية المستحدثة كأداة تفاعلية غير تقليدية.
- الدور المتزايد للوعي الثقافي والاجتماعي في الاعلام خاصة مع تغير المعايير بشكل سريع والرغبة في استكشاف تأثيرها على الطلبة.
- الحاجة لدراسة مواضيع مستحدثة وواقعية في مجال الإعلام والاتصال.

أهمية الدراسة:

- تعود أهمية الدراسة بالدرجة الأولى إلى طبيعة الموضوع قيد البحث، إذ يعد البودكاست وسيلة اعلامية رقمية حديثة تتيح للمستخدمين الوصول إلى محتوى صوتي متنوع عبر الأنترنت مما يساهم في نشر المعرفة بطرق مبتكرة¹.
- وكذلك تنوع المحتوى حيث يمكن للبودكاست أن يغطي موضوعات ثقافية واجتماعية متنوعة مثل التراث والفنون إلى قضايا مجتمعية مثل حقوق الانسان، المساواة والهوية وغيرها².
- كما يعتبر أداة للتعليم غير الرسمي، يقدم معلومات بطريقة جذابة وغير تقليدية مما يساهم في رفع الوعي دون الحاجة إلى بيئة تعليمية رسمية.
- إلهام المستمعين للمشاركة الفعالة في مجتمعاتهم وبالتالي أيضا يساهم البودكاست تعزيز التعددية الثقافية والفكرية³.

¹ ياسمين باكير، تأثير برامج البودكاست على تنمية الوعي الثقافي، مجلة البحوث الإعلامية، 2024، ص3.

² ثقافة البودكاست.. وأثرها على الوعي الجمعي، جريدة الرؤية العمانية، 2025، ص 17.

³ أحمد ممدوح، تأثير البودكاست على الثقافة الشعبية، 2024، ص 35.

أهداف الدراسة:

وتتضمن ما يلي:

- استكشاف عادات الاستماع لدى الطلبة لوسيلة البودكاست.
- معرفة ماهية الدوافع التي تجعل الطلبة يقبلون على الاستماع.
- تحديد مدى اقبال طلبة الاعلام والإتصال على الاستعمال على البودكاست كمصدر للمعلومات الثقافية والاجتماعية.
- قياس تأثير البودكاست في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة من خلال تعزيز الانفتاح والتسامح وفهم الآخر.
- استكشاف تأثير البودكاست في تعزيز الوعي الاجتماعي من خلال مناقشة قضايا المجتمع والتحديات المعاصرة لدى الطالبة.
- تحديد العلاقة بين تكرار الاستماع إلى البودكاست ومستوى الوعي الثقافي والإجتماع لدى الطلبة.
- تحليل طبيعة الموضوعات الثقافية والاجتماعية التي يتناولها محتوى البودكاست ومدى تفاعل الطلبة معها.

تحديد المفاهيم:

1- تأثير:

لغويا: التأثير في اللغة من الفعل أثر ويعني: أحدث فعلا أو تغيير في شيء ما.¹

التعريف الإصطلاحي²:

التأثير هو القدرة على أحداث تغيير في الإتجاهات أو السلوك أو المعرفة لدى الأفراد او الجماعات نتيجة التعرض لمثير معين كوسيلة إعلامية أو رسالة اتصال.

يستخدم هذا المفهوم بكثرة في مجالات الاعلام وعلم الاجتماع وعلم النفس ويدل على العلاقة السببية بين المتغير والمؤثر (مثل البودكاست) والمتغير المتأثر (مثل الوعي الجمهور).

الإجرائي:

التأثير يقصد به في دراستنا مدى التغيير أو التحسين في مستوى الوعي الثقافي والإجتماعي لدى طلبة الاعلام والاتصال بجامعة الوادي نتيجة تعرضهم لمحتوى البودكاست بانتظام.

2- البودكاست:

لغويا: كلمة بودكاست تشتق من دمج مصطلحين باللغة الانجليزية³

أيبود(ipod)جهاز تشغيل الوسائط من آبل

برودكاست Broadcast: إذاعة أو بث

أما المعنى فهو: ملف صوتي رقمي ينشر عبر الانترنت، يمكن للمستمع تحميله أو الاستماع إليه في أي وقت، ويستخدم لنشر محتوى ثقافي إجتماعي تعليمي أو ترفيهي.

(لا يوجد أصل عربي للكلمة لذا تستخدم كما هي في اللغة الأجنبية)

اصطلاحا: يقصد به ملف صوتي رقمي ينتشر عبر الأنترنت، يقدمه أفراد أو مؤسسات ويتناول مواضيع

مختلفة (ثقافية، إجتماعية، تعليمية، ترفيهية) ويمكن تحميله أو الاستماع إليه في أي وقت.

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر ، بيروت، ط1، مجلد4، ص 97.

² عبد الباسط محمد حسن، مبادئ علم الاجتماع ، دار النهضة العربية، القاهرة، 2004، ص 61.

³ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر ، بيروت، ط1، مجلد4، ص 131.

وهو وسيلة إعلامية رقمية تعتمد على نشر ملفات صوتية أو مرئية عبر الأنترنت، يمكن للمستخدمين الاشتراك فيها والاستماع إليها في أي وقت وفي أي مكان، مما يوفر تجربة استماع مرنة ومتنوعة تشبه البرامج الإذاعية التقليدية ولكن عبر الأنترنت ودون مواعيد بث محددة.¹

الإجرائي:

هو عبارة عن وسيلة اتصالية جماهيرية ذات محتوى سمعي أو سمعي بصري يث عبر شبكة الأنترنت، موجه إلى جمهور معين وفقاً للمواضع التي يتناولها بالتحليل والنقاش.

3- التعزيز:

التعريف اللغوي: من الفعل عزز ويعني دعم الشيء وتقويته وتثبيته.²

إصطلاحاً:

يشير إلى عملية دعم وتقوية السلوك أو المعرفة أو الاتجاهات لدى الأفراد بما يساهم في ترسيخها وتوسيع أثرها. وفي علم النفس السلوكي يعرف التعزيز بأنه عملية تدعيم السلوك المناسب أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل بإضافة مثيرات إيجابية أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه.³

الإجرائي:

هو الزيادة والرفع في الفهم والادراك لدى الجمهور لكل الظواهر والقيم والمبادئ الحياتية.

4- الوعي:

لغويًا: من الفعل "وعي" يعني "وعياً أي أدرك وفهم"⁴

إصطلاحاً: يدل⁵ على إدراك الفرد وفهمه لما يدور حوله من أفكار وأحداث وظواهر، وقدرته على تحليلها والتفاعل معها بوعي نقدي ومعرفي سواء على المستوى الثقافي أو الاجتماعي. وهو الحالة العقلية التي يكون فيها عقل الإنسان مدركاً، وله القدرة على التواصل بسهولة وبشكل مباشر مع نفسه ومع الأشخاص المحيطين به وذلك باستخدام الحواس الخمسة التي يملكها.

¹ ماهو البودكاست، أحدث طرق التسويق الإلكتروني، 2025، ص 36.

² ابن منظور، المرجع السابق، ص 134.

³ تعزيز، علم النفس ويكيديا.

⁴ ابن منظور، المرجع السابق، ص 136.

⁵ معجم المعاني الجامع، 2025، ص 143.

5- الوعي الثقافي (نسبة إلى الثقافة):

لغويًا: جاء في لسان العرب¹ لابن منظور:

الثقافة من الفعل " ثقف " وتعني الذكاء والفطنة وسرعة التعلم والتهديب ويقال: ثقف الرجل أي صار حاذقًا فطنا.

الثقافي: هو ما ينتسب أو يتعلق بالثقافة أي بمجموع المعارف والعادات والتقاليد والقيم والمعاني التي يكتسبها الإنسان من مجتمعه.

اصطلاحًا: يشير المفهوم الثقافي إلى مجموعة من القيم والمعارف والعادات والتقاليد والرموز والمعتقدات التي يكتسبها الإنسان بصفته عضواً في مجتمع معين والتي تؤثر على سلوكه ونظرتة للحياة.

ويعرفه إدوارد تايلور أنه: ذلك الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والعادات وأي قدرات أو عادات يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في المجتمع².

الإجرائي:

هو عملية إدراك وفهم وممارسة واحترام للعادات والتقاليد السائدة في المجتمع.

6- الوعي الاجتماعي (نسبة إلى الاجتماع):

لغويًا: ورد في معجم المعاني

الاجتماع من الفعل "اجتمع" وهو تفيض التفرق ويعني الائتلاف والتفاعل بين الأفراد أو الجماعات

الاجتماعي: هو ما يتعلق بتنظيم العلاقات والتفاعلات بين أفراد المجتمع ويشمل السلوك الجمعي والتواصل والتكافل³.

اصطلاحًا:

يشير مصطلح "الاجتماعي" إلى كل ما يتعلق بالعلاقات الانسانية والتفاعل بين الأفراد داخل المجتمع سواء

في سياق القيم أو الأدوار أو المؤسسات الاجتماعية

ويعرفه علماء الاجتماع بأنه:

¹ لسان العرب، ابن منظور بيروت، مجلد4، ص 91.

² تايلور، ادور، الثقافة الأولية، ص17، 18.

³ معجم المعاني الجامع، 2025، 113.

المجال الذي تندرج فيه انماط السلوك والتفاعل التي تربط بين أفراد المجتمع وتنظم علاقتهم ببعضهم البعض وتسهم في بناء النظام الاجتماعي العام¹.

الإجرائي:

هو عملية إدراك وفهم واحترام لكل القيم والمبادئ التي تحكم وتسير الحياة الاجتماعية.

¹ عبد الرحمن عاطف، مفاهيم أحساسية في علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2008، 71.

المجال المكاني والزمني والبشري للدراسة:

1- المجال المكاني (الجغرافي)

موضوعنا يتمثل في دراسة تأثير البودكاست في تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي (دراسة ميدانية لطلبة الاعلام والاتصال) بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي العلوم الإنسانية والاجتماعية.

2- المجال الزمني:

أما عن مدة انجاز هذا البحث فيمكن حصرها رسميا في 3 أشهر (مارس - أبريل - ماي).

3- المجال البشري:

تم تحديدهم في الدراسة الميدانية (طلبة الاعلام والاتصال) طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، أفراد مستمعي البودكاست (أولى ثانية ثلاثة ليسانس) و(أولى - ثانية ماستر) ودراسات عليا بجامعة حمه لخضر الوادي.

صعوبات الدراسة:

- مما لا شك فيه أن أي بحث أكاديمي يواجه عدة عراقيل وعقبات حتى يصل إلى النتائج العامة والدقيقة للدراسة، وقد واجهت مجموعة البحث صعوبات نوجزها فيما يلي:
- قلة الدراسات السابقة التي تناولت البودكاست بصفة عامة في حدود اطلاعنا وتأثيره في تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي بصفة خاصة.
 - نقص المراجع حول موضوع الدراسة وعدم توفر دراسات سابقة داخل القسم.
 - نقص الخبرة لدى جماعة البحث في التحكم التكنولوجي والالكتروني للبحث حول موضوع الدراسة بالإنترنت.
 - ضيق الوقت وسوء استخدامه في التعمق بدراسة الموضوع البحثي.
 - البودكاست لا يزال موضوعا تحت البحث والتطوير في العالم العربي.

الفصل الأول

ادبيات الدراسة

- المقاربة النظرية

- تعقيب على الدراسات السابقة

المبحث الأول: المقاربة النظرية¹

المطلب الأول: ماهية نظرية الإستخدامات والاشباع

- حيث ظهر مفهوم الجمهور العنيد²، إعترافا بدوره النشط الفعال بإعتباره يبحث عن الأشياء التي يريد أن يتعرض لها، فيختار عن طوعه ما يريد أن يتلقاه، وهو جمهور لا يستسلم تماما لوسائل الاعلام وانما يقوم بالتغيير أو السيطرة كما يشاء.

- تأخذ هذه النظرية في الاعتبار الأول المتلقي كنقطة بدء بدلا من الرسالة وتشرح سلوكه الاتصالي فيما يتصل بتجربة الفرد المباشرة مع وسائل الاعلام لأن الأفراد يوظفون مضامين الرسائل بدلاً من التصرف سلبيا حيالها.

- الجمهور وفقا لهذه النظرية أساس في عملية الاتصال إذ يقوم المتلقي بإستمرار بإختيار الرسائل الاعلامية من بين فيض الرسائل التي يتعرض لها.

- يشكل التعرض لوسائل الاعلام جانبا من بدائل وظيفية لاشباع الحاجات التي يمكن مقارنتها للوهلة الأولى بوظيفة قضاء وقت الفراغ لدى الانسان.

- يفترض هذا المدخل أن اشباع الحاجات يتم من خلال التعرض إلى وسيلة اعلامية محددة بالإضافة إلى السياق الاجتماعي الذي تستخدم فيه الوسيلة.

- تؤكد هذه النظرية فاعلية الجمهور المتلقي إذ أنه دائم التقدير لما يريد أن يأخذ من الاعلام بدل السماح للإعلام بتوجيهه.

- الجمهور يعتمد على معلومات وسائل الاعلام لتلبي حاجاته وتصبح استعمالات الانسان للإعلام المحك الرئيسي الذي يمكن أن يقاس بموجبه تأثير وسائله عليه.

تطرح هذه المقاربة الأفكار الآتية³

1. أن الجمهور نشط وفعال ويختار من وسائل الاعلام ما يناسب احتياجاته ورغباته وبالتالي يمكن تغيير استخدام المتلقى الوسائل الاعلام بمثابة استجابة منه للحاجة التي يستشعرها ويتوقع أن ينالها من خلال استعماله لوسائل الإعلام.

2. الجمهور صاحب المبادرة في تقرير الوسائل والأساليب التي يتلقى بها الاعلام ما يتفق وحاجاته ورغباته.

¹ بن عيسى الشيخ، محاضرات مقياس مخير البحث - 2024، جامعة المسيلة، ص2.

² حسن عماد مكاي، سامي الشريف، نظريات الاعلام، مطبعة القاهرة، مصر 2000، ص 84.

³ محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، القاهرة، عالم الكتب 1997، ص 73.

3. ان رغبات الجمهور عديدة ولا يليق الاعلام إلا بعضا منها، لأن الحاجات التي تخدمها تشكل جزءا من نطاق أشمل من حاجات الإنسان لوجود بدائل أخرى لإشباع تلك الحاجات كاللعب والزيارات والمجاملات الاجتماعية.

وتعد هذه النظرية بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسات تأثير وسائل الاتصال ومن فروض هذه النظرية أن الجمهور يختار الوسائل والمضامين التي تشبع حاجاته فالنظرية تسعى إلى تحقيق اهداف رئيسة، وكيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال التي تشبع حاجاته تهدف إلى شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض¹.

4. يقوم الاعلام بتحقيق ثلاث تأثيرات من خلال اعتماد الناس عليه وهي: التأثيرات المعرفية، العاطفية والسلوكية.

– ويرى (كاتز) أننا كنا في الماضي تسأل: ماذا تفعل وسائل الاعلام للناس؟ بدلاً من أن تقول: ماذا يفعل الناس بوسائل الاعلام؟²

ولا يسعنا استعراض الدراسات العديدة الأجنبية والعربية، لكن تكفي بتقديم نماذج منها على النحو الآتي:
– توصلت هرتا هيرزوج في دراستها الأسباب استماع الناس إلى أوبرات الصابون في الراديو إلى ثلاثة أسباب وهي: التعويض، تحقيق الرغبة، النصيحة

– توصل مارك ليفي من تصنيفه لاستعمالات واشباعات التي أوردتها مشاهدو الأخبار التلفزيونية وهي: مجال التسلية، مجال المراقبة وإعادة الاطمئنان مجال التوجيه المعرفي مجال الاستيلاءات، مجال التوجيه العاطفي.

– توصل (سعد عبد الرحمن) في دراسته حول الشباب وبرامج التلفزيون في دولة الكويت، التي أن أهم الاشباعات التي تحققها مشاهدة التلفزيون هي: التسلية والترويح، زيادة المعلومات والتثقيف، التعرف على المشاكل الاجتماعية المحلية.

¹ محمد منير حجاب. نظريات الاتصال: مدخل الاستخدامات والاشباعات، دار الفجر، ص 73.

² محاضرات الدكتور وحيدة سعدي، مقياس سيولوجيا الاعلام (2004، 2005)، سنة الثالثة تخصص سمي بصري.

المطلب الثاني: رواد نظرية الاستخدامات والإشباع

نظرية الاستخدامات والإشباع هي واحدة من النظريات الأساسية في مجال الإعلام والاتصال، وقد ساهم في تطويرها عدد من الرواد الذين قدموا أفكارًا جديدة حول كيفية تفاعل الجمهور مع وسائل الإعلام. إليك أهم هؤلاء الرواد:

• إيليو كاتز (Elihu Katz)

يُعتبر كاتز أحد مؤسسي نظرية الاستخدامات والإشباع. في عام 1974، شارك في تأليف كتاب استخدام وسائل الاتصال الجماهيري" مع جاي بلوملر، حيث تم تقديم النظرية بشكل رسمي. وقد أكد كاتز على أهمية فهم دوافع الجمهور في استخدام وسائل الإعلام لتحقيق إشباع معينة.¹

• جاي بلوملر (Jay G. Blumler)

عمل بلوملر مع كاتز على تطوير النظرية، حيث ركز على كيفية اختيار الجمهور لوسائل الإعلام بناءً على احتياجاتهم ورغباتهم. وقد ساهمت أبحاثه في توضيح العلاقة بين الاستخدام والإشباع.

• هيرتا هيرزوغ (Herta Herzog)

قامت هيرزوغ بإجراء دراسات مبكرة حول تأثير وسائل الإعلام على الجمهور، وركزت على كيفية إشباع وسائل الإعلام لرغبات الجمهور العاطفية والاجتماعية. تعتبر أبحاثها من المساهمات المهمة في فهم كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام.

• بول لازار سفيلد (Paul Lazarsfeld)

على الرغم من أن لازار سفيلد لم يكن مباشرة من رواد نظرية الاستخدامات والإشباع، إلا أن أبحاثه في الثلاثينات من القرن الماضي حول تأثير وسائل الإعلام ساهمت في تشكيل الأسس التي بُنيت عليها هذه النظرية. كان له دور في فهم كيفية تأثير وسائل الإعلام على الجمهور.

• روبرت مرتن (Robert Merton)

ساهم مرتن في تطوير الفهم الوظيفي لوسائل الإعلام، حيث أضاف وظائف جديدة تتعلق بكيفية تأثير وسائل الإعلام على المجتمع. وقد كانت أفكاره بمثابة خلفية لنظرية الاستخدامات والإشباع.

¹ محمد منير حجاب، مرجع سابق، ص 75.

تعتبر هذه الشخصيات من الأسماء البارزة التي ساهمت في تطوير نظرية الاستخدامات والإشباع، حيث قدموا رؤى جديدة حول كيفية تفاعل الجمهور مع وسائل الإعلام وكيفية تحقيق الإشباع من خلال استخدامها.

المطلب الثالث: فرضيات نظرية الاستخدامات والإشباع:

هي نظرية اعلامية تهتم بفهم كيفية اختيار الأفراد لوسائل الاعلام وكيفية استخدامها لتحقيق احتياجاتهم الشخصية، تتعامل مع وسائل الإعلام ليس فقط كأداة تؤثر على الناس بل أداة يختارونها لتحقيق أهدافهم بناء على احتياجاتهم.

• فرضيات نظرية الاستخدامات والإشباع:¹

الفرضية 1: الأفراد نشطون في استخدام وسائل الإعلام وفقاً لاحتياجاتهم الشخصية مثل: التعليم، التأثير الاجتماعي.

الفرضية 2: إن الأفراد يختارون الوسيلة الاعلامية التي تحقق احتياجاتهم على أساس الدوافع المختلفة مثل: التأثير الاجتماعي أو التعليم وحتى التسلية.

الفرضية 3: الاستخدامات تتأثر بمحددات شخصية مثل: العمر، الجنس، المستوى الاجتماعي وكذلك المكانة الثقافية.

الفرضية 4: الأفراد يتفاعلون مع الوسائل الإعلامية بناء على السياق الاجتماعي والثقافي الذي يعيشون فيه
الفرضية 5: وسائل الاعلام تؤثر في الأفراد بطرق متعددة.

المطلب الرابع: عناصر النظرية الاستخدامات والإشباع:²

1- الاحتياجات الأساسية: الحاجة إلى التسلية والحاجة على المعلومات والحاجة للتأثير الاجتماعي الحاجة إلى الاستماع والمشاركة الاجتماعية.

2- الاختيارات الفردية: حيث يعتمد اختيار الوسيلة الاعلامية على الاحتياجات النفسية والاجتماعية والخاصة بالمتلقي.

3- الاستجابة الفردية: الأفراد يحددون تأثيرات الوسيلة الاعلامية بناءً على الاستجابة الشخصية التي تشمل التفاعل مع المحتوى والتكيف مع السياق الاجتماعي المحيط.

¹ محمد منير حجاب. مرجع سابق، ص 76.

² المرجع نفسه، ص 81.

4- التفاعل الاجتماعي: له دور مهم في توجيه استخدامات الأفراد لوسائل الاعلام وتحقيق الاشباع الاجتماعي أو الثقافي.

المطلب الخامس: انتقادات نظرية الاستخدامات والاشباعات:

- عدم الاهتمام وتجاهل تأثير وسائل الاعلام على الأفراد.
 - التعميم المفرط لتصرفات الأفراد، فلا يمكن التنبؤ بكل استخدام اعلامي بناء على احتياجات.
 - اغفال تأثير السياقات الثقافية أو الاجتماعية والتي تؤثر على اختيارات الأفراد.
 - التقليل من أهمية تأثير وسائل الإعلام الجماهيرية التقليدية على الجمهور.
 - عدم تقديم تفسيرات كافية للاختلافات الثقافية بين الأفراد في استخداماتهم لوسائل الإعلام.
- يمكن أن نستخلص أن نظرية الاستخدامات والاشباعات تركز على دور الأفراد في اختيار واستخدام وسائل الاعلام لتحقيق احتياجاتهم المتنوعة.¹

ومع هذا قد يتم انتقاد التعليم المفرد واغفال التأثيرات الثقافية والسياقات الاجتماعية التي قد تؤثر على الاستخدامات الإعلامية.

المطلب السادس: تأثير البودكاست في تعزيز الوعي الثقافي والإجتماعي في ضوء نظرية الاستخدامات والاشباعات:

- تقدم هذه النظرية إطاراً مثالياً لفهم كيفية استخدام الأفراد للبودكاست في تحقيق احتياجاتهم الشخصية والاجتماعية، ومن الأسباب التي تبرز ضرورة اختيار هذه النظرية:
- نظرية الاستخدامات والاشباعات تفترض أن الأفراد يستخدمون وسائل الاعلام (البودكاست على سبيل المثال) بشكل تنشط لتلبية احتياجاتهم المختلفة.
- الاهتمام بالاحتياجات الاجتماعية والثقافية وهو ما قد يؤديه البودكاست لدى الطلاب مما يوسع آفاقهم.
- التفاعل مع المحتوى الإعلامي يشكل يتوافق والاحتياجات الثقافية والاجتماعية.
- تلبية الاحتياجات المعرفية والعاطفية، لأن البودكاست يسمح بالتفاعل مع القضايا التي تؤثر في المجتمع بطريقة فكرية وعاطفية.
- الاختيار الحر بناء على الاحتياجات في الوقت الذي يناسب الأفراد والطلاب تحديداً

¹ محاضرات الدكتور وحيدة سعدي، مرجع السابق.

- يتلائم البودكاست مع جمهور محدد بذاته وصفاته واحتياجاته الشخصية.

مما سبق فإن استخدام نظرية الاستخدامات والشباعات يساعد في فهم كيفية تفاعل طلبة الإعلام والاتصال مع البودكاست بهدف تلبية احتياجاتهم الثقافية والاجتماعية، كما تسمع هذه النظرية بتفسير كيفية اختيار المحتوى الذي يسهم في تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي لدى الأفراد وتسلط الضوء على دور البودكاست كأداة فاعلة في هذا السياق.

المبحث الثاني: تقييم الدراسات السابقة

• الدراسات السابقة: في الجزائر

شهدت السنوات الأخيرة اهتماما متزايد لدراسة تأثير البودكاست في نشر الوعي على مستويات مختلفة في الوطن العربي بصفة عامة وفي الجزائر بصفة خاصة ومن بعض الدراسات التي تناولت مواضيع مشابهة حول البودكاست في حدود إطلاعنا:

- (1) دور الوسائط الجديدة في تعزيز الوعي الثقافي لدى طلبة الجامعة.
- (2) استخدامات وسائل الاعلام الرقمي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.
- (3) دور البودكاست التعليمي في تنمية الوعي الثقافي لدى طلبة الإعلام والاتصال.
- (4) أثر البرامج الصوتية الرقمية (البودكاست) على وعي الشباب الجامعي بالقضايا الاجتماعية.
- (5) البودكاست كوسيلة إعلامية بديلة وتأثيره على الوعي الثقافي للشباب.
- (6) البودكاست الاجتماعي بين تنمية المسؤولية وخلق الوعي المجتمعي.
- (7) البودكاست الفكاهي وتشكيل الرأي العام في الجزائر.
- (8) البودكاست كصناعة ثقافية لتكريس اللغة الهوية والمواطنة.
- (9) فاعلية البودكاست الصحي في تكوين الوعي الصحي لدى مستمعيه.
- (10) دور البودكاست في تعزيز فرص التوظيف لدى خريجي الجامعة.
- (11) دور البودكاست التعليمي في تفعيل عملية التعليم عن بعد.

ولندرس كل دراسة على حدى ونبرز من خلالها أوجه الشبه وأوجه الاختلاف سواء من حيث العينة والمنهج والأداة وحتى النتائج المتوصل لها ارتأينا إلى بناء جدول بياني يبرز ويحصر كل ما سبق ذكره، كالآتي:

رقم البحث	الأداة	المنهج	العينة	السنة	الجامعة	إسم الباحث	النتائج
1	استبيان	وصفي تحليلي	طلبة من مختلف التخصصات	2021	جامعة قسنطينة 1	بن عيسى إكرام	يوجد تأثير إيجابي للوسائط الجديدة على رفع الوعي الثقافي مع تفاوت حسب مدة وطبيعة الاستخدام
2	استبيان الكتروني	وصفي تحليلي	طلبة من مختلف التخصصات	2022	جامعة الجزائر 3	طواهرية أمينة	تأثير محدود نسبيا على القيم الاجتماعية بسبب ضعف اهتمام بعض الطلبة بالمضامين الثقافية
3	استبيان+تحليل محتوى حلقات بودكاست أكسجين	وصفي تحليلي+تحليل مضمون	طلبة الاعلام والاتصال	2023	جامعة باجو مختار عنابة	بن حمدان حنان	تأثير قوي للبودكاست في نشر الوعي الثقافي بدرجة أكبر من الاجتماعي خاصة بين طلبة الاعلام
4	استبيان ورقي	وصفي تحليلي	طلبة من كليات مختلفة	2022	جامعة بوضياف بالمسيلة	شعلال عبد القادر	تأثير إيجابي متوسط للبودكاست، خصوصا لدى الطلبة المهتمين بلبنان الاجتماعي والسياسي
5	استبيان+متابعة محتوى بودكاست كاست مي	وصفي تحليلي	طلبة الاعلام والاتصال	2023	جامعة الجزائر 2	رزيق أسماء	تأثير ثقافي مع بروز محدود للوعي الاجتماعي وأهمية جودة المحتوى في التأثير.
6	استبيان+مقابلات	وصفي تحليلي	طلبة جامعات ومستعمعي بودكاست اجتماعي	2021	الجزائر	غزال عبد الرزاق زفاء بورحاي	البودكاست الاجتماعي يساهم بدرجات متفاوتة في تنمية الوعي المجتمعي والمسؤولية الاجتماعية
7	استبيان+تحليل عينة من البودكاست الفكاهي	وصفي تحليلي+دراسة تحليل مضمون	مستمعون شباب للبودكاست الفكاهي	2022	عنابة		البودكاست الفكاهي يؤثر في تشكيل الرأي العام خاصة عند فئة الشباب بطريقة غير مباشرة غير المزاج والسخرية
8	إستبيان	وصفي تحليلي	مستمعو بودكاست ثقافي ولغوي	2022	الجزائر		البودكاست الثقافي ساهم في تكريس اللغة العربية وتعزيز الهوية والانتماء الوطني
9	إستبيان+تحليل مضمون بودكاست	وصفي تحليلي	مستمعو للبودكاست الصحي+طلبة تخصص علوم صحية	2024	الجزائر		فعالية عالية للبودكاست الصحي في تحسين الوعي الصحي والسلوكيات الوقائية
10	استبيان الكتروني	وصفي تحليلي	خريجو جامعات يستمعون لبودكاست	2024	ورقلة	شيماء مبارك وحياة غرير	البودكاست المهني يساعد في تعزيز فرص التشغيل بتزويد المستمعين بالمهارات المطلوبة في سوق العمل

البودكاست التعليمي فعل التعلم الذاتي وساهم في تحسين اكتساب المهارات الاكاديمية أثناء فترة التعليم عن بعد	سهام بوعروج	قلمة	2023	طلبة يستخدمون البودكاست في التعلم عن بعد	وصفي تحليلي	استبيان	11
----------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------	------	------	------------------------------------------	-------------	---------	----

(1) أوجه التشابه:

• من حيث المنهج:

جميع الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي المسحي الوصف ودراسة العلاقة بين استخدام البودكاست ومجالات التأثير (ثقافي، اجتماعي، صحي، تعليمي، مهني)

• من حيث العينة:

جميع العينات اعتمدت على مستمعين للبودكاست سواء طلاب جامعيين أو شباب أو خريجين.

• من حيث الأداة:

كل الدراسات استخدمت الاستبيان كأداة أساسية مع بعض الدراسات التي أضافت تحليل مضمون أو مقابلات لدعم النتائج.

• من حيث النتائج:

كل الدراسات تقريبا توصلت إلى أن البودكاست له تأثير إيجابي بدرجات مختلفة حسب طبيعة المحتوى والجمهور المستهدف في كل الميادين.

(2) أوجه الاختلاف:

• من حيث المنهج:

بعض الدراسات جمعت بين الوصفي و تحليل المضمون مثل بودكاست (الفكاهي والصحي) وبعضها اقتصر على المنهج الوصفي والبحث الثالث استخدم منهج مزدوج وصفي + تحليل مضمون (بودكاست أكسجين)

• من حيث العينة:

البحث الأول والرابع اختاروا عينات مفتوحة من جميع التخصصات أما الثالث والخامس ركزت على طلبة الاعلام والاتصال فقط وعدد العينات مختلف في الدراسات من 20 مستجوب وأخرى أقل من 150 واختلاف أنواع مستمعي البودكاست (الاجتماعي الفكاهي - الثقافي الصحي....)

• من حيث الأداة:

جل الدراسات اعتمدت الاستبيان الورقي أو الالكتروني والبحث الثالث أضافت تحليل مضمون كأداة، لا توجد مقابلات معمقة في كل الدراسات الا جزئيا في تحليل مضمون الحلقات.

• من حيث النتائج:

أما البحث الثاني والرابع لاحظا الباحثان أن وعي الطلبة بالقضايا الاجتماعية لا يزال متوسطا رغم استخدام الوسائط والبحث الثالث والخامس أكدوا أن التأثير الثقافي أكبر من الاجتماعي لدى مستمعي البودكاست والتباين في درجة الوعي، وأن تأثير البودكاست كان مختلف (اجتماعي: مسؤولية) (فكاهي رأي عام) ثقافي (هوية ولغة) صحي (وعي صحي)، مهني (فرص توظيف)، تعليمي (دعم التعليم عن بعد).

• الخلاصة العامة:

يكن التشابه المطلق في المنهج والأداة (الوصفي المسحي) والاستبيان أما الاختلاف فهو واضح حسب نوع البودكاست والجمهور المستهدف وطبيعة التأثير الذي ركز عليه الباحث.

أيضاً في تفاصيل تطبيق المنهج وإضافة تحليل مضمون أولاً، ونوعية العينة متخصصة أو عامة.

الفصل الثاني

الاطار النظري

- ماهية البودكاست، نشأته، مميزاته
- ماهية الوعي وأنواعه
- ماهية الوعي الثقافي وعناصره
- ماهية الوعي الاجتماعي ومكوناته وأهميته
- العلاقة بين الوعي الثقافي والاجتماعي وأهميتهما
- الإعلام الرقمي ودوره في تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي.

المبحث الأول: ماهية البودكاست، نشأته، مميزاته

المطلب الأول: تعريف البودكاست

1- مفهوم البودكاست (Podcast) :

تم اقتراح الكلمة في الأصل من قبل Ben Hammersley ، ويعرف بأنه ملف صوتي رقمي يتم إتاحتها على الإنترنت لتنزيله على جهاز كمبيوتر أو جهاز جوال، وعادة ما يكون متاحا كسلسلة أو في نسق، رقمي، ويمكن للمستخدمين متابعته تلقائيا بمجرد الاشتراك.¹

عبارة عن سلسلة من ملفات الصوت والفيديو التي يتم تحديثها بانتظام والتي يمكن تشغيلها على عدد من الأجهزة (سواء) المحمولة مثل: مشغلات mp3 أو الهواتف المحمولة، أو أجهزة الكمبيوتر المكتبية، ويتم توزيعها عبر الإنترنت عبر خدمة الاشتراك.²

يجمع مصطلح "podcasting" بين "البث" وبين iPod ، وتشير ملفات بودكاست إلى نشر المحتوى الصوتي الرقمي على موقع ويب هذه الملفات قابلة للتنزيل إلى مشغل MP3 أو كمبيوتر واحد.³

¹ Definition of podcast in English, <https://en.oxforddictionaries.com/definition/podcast> See also: <https://www.merriam-webster.com/dictionary/podcast>,

² Using podcasts and podcasting for language teaching and learning, Original activity from DOTS, Developing Online Teaching Skills, Bite-size Training for Language Professionals. Medium-term project 2008-2011- ECML, http://ict.rev.ecml.at/Portals/1/documents/Podcasting_for_Language_Learning.pdf.

³ Harvar graduate school of education, Podcast Production, <http://sites.harvard.edu/icb/icb.do#selection-79.0-79.18>.

المطلب الثاني: نشأة وتطور البودكاست

الانطلاقة الحقيقية للبودكاست كانت بحلول سنة 2004، وجاءت تسميته بفضل الصحفي (Ben Hamersely) بعد أن نشر في نفس العام مقالا في الصحيفة البريطانية the gardien حول ازدهار راديو الانترنت والذي أبدى من خلاله عن حيرته في وصف ذلك النوع من الراديو خاصة أنه قابل للتنزيل على أجهزة أبل، التي كانت قد طرحت في ذلك الوقت مشغل الصوت الشهير الآيبود، إلا أنه نجح في صياغة ذلك الاسم المتعارف عليه حاليا بعد دمج كلمة "بود" و"كاست" التي تعني البث لتصبح "بودكاست".¹

ورغم أن تلك التسمية تم اعتمادها منذ 2004 إلى غاية اليوم، إلا أن البعض كان قد اعترض عليها. فقد نشر الصحفي أندرو ماكجيفرن مقالا في موقع Podcasthero أوضح فيه أن هناك الكثيرين ممن حاولو تغيير الإسم من بودكاست إلى شيء آخر، باعتبار الكلمة تدل على أن الاستماع لتلك البرامج يقتصر على أجهزة الآيبود، إلا أن هذا خطأ بالطبع، إذ أن هذه الخاصية متاحة لأي جهاز قادر على تشغيل ملفات الصوت MP3، لافتا إلى أن كل عامين كان أحدهم يطرح بين الحين والآخر فكرة إعادة التسمية لكن كل المحاولات باءت بالفشل في النهاية .

ولذا يتابع الجمهور قناته المفضلة عبر البودكاست لقناته التامة بأن المحتوى سيكون جاذبًا ومفيدا.² لقد كانت وسائل الإعلام التقليدية كالتلفزيون والإذاعة مجسدة لنيل اهتمامات الجماهير بصورة موحدة؛ بحيث تبدو الرسالة عائمة في عالم البث. مع هذا كانت الاتهامات موجهة لوسائل الإعلام حول خلقها للقيود التحريرية المستمرة على المحتوى الإعلامي في حين يقدم البودكاست نفسه على أنه منتج مخصص لمن يطلبه من الجماهير. وعلى هذا الأساس، يعكس البودكاست بصورته المعقدة والآخذة نحو معيارية المحتوى، وانسجامه مع متطلبات الصحافة الإلكترونية من تفاعلية ورجع للصدى مجالا جديدا نحو التخلص من القيود التقليدية للمؤسسات الإعلامية .

وتقدم الدراسات نماذج مهمة لمقاومة السياسات العامة من خلال البودكاست بينها نموذج برنامج Chitlin Circuit الأمريكي الذي يقدم مقارنات مختلفة للتوزيع الاجتماعي للعرق الإفريقي داخل المجتمع الأمريكي بالمقارنة

¹ أمينة عبد الرحمن منى هاشم، اتجاهات المواقع الإخبارية المصرية والعربية لاستخدام تقنية البودكاست وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري كلية الإعلام جامعة بني سويف، مصر، ص 762-763

² المقدم، البودكاست فرصة ذهبية تهردها الصحافة العربية، معهد الجزيرة للإعلام، 23 مارس / آذار (تاريخ الدخول 18 نوفمبر/ تشرين الثاني، 2017، <https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/2872019>)

مع الأعراق الأخرى عبر الاستعانة بالتجارب المهمشة مثل العمال والحلاقين وبائعي البقالة وعمال الكنائس، في محاولة لتجسيد الفجوات الثقافية. والاقتصادية في المجتمع الأمريكي 22

ومن الأمثلة العربية الجديدة بالذكر في هذا السياق تجربة بودكاست شبكة "صوت" عبر برنامجها (عيب)، حيث يهتم بتحليل الظواهر الاجتماعية المسكوت عنها في المجتمع الأردني. ويقدم البرنامج موضوعات بالغة الحساسية اجتماعياً من قبيل التَّمر وتغيير الديانة والتحرش والمثلية الجنسية وغيرها، حيث يشير القائمون على القناة إلى أن هذا الأمر أدى إلى تزايد مستمر في أعداد المتابعين؛ إذ اعتبر الجمهور أن هذا المحتوى هو ما يجدر نشره والتطرق له عبر وسائل الإعلام.

المطلب الثالث: مميزات البودكاست¹:

- يمكن تحميله من خلال التطبيق المتوفر على الهاتف الذكي.
- امكانية تشغيله في أي وقت واستغلال فترة الراحة دون الحاجة للإنترنت.
- لا يحتاج إنتاج البودكاست إلى استوديو للتسجيل أو تجهيزات صوتية أو تقنية معقدة.
- يساهم في الربح المالي من خلال إنتاج البودكاست سواء عن طريق الاعلانات أو بيعه لشركة إنتاج.
- العفوية مع المتلقي حيث يتميز التدوين الصوتي أو البودكاست بكونه الأقرب للمتلقي مقارنة بالقراءة العادية من ملف أو من مواقع ويب.
- يستخدم البودكاست خاصية RSS التي تقوم بإصدار اشعارات بوجود حلقات جديدة يتم تنزيلها تلقائياً في حساب المشترك بالمنصات الصوتية المختلفة حيث الاشعارات مجانية
- يعتبر مساهماً جيداً في تحسين محركات البحث وبالتالي رفع عدد زيارات المواقع الإلكترونية.
- يساهم في تعلم العديد من المهارات
- تنشيط معلومات الدماغ وتوسيع الآفاق الفكرية
- يعمل على الاسترخاء والتأمل.

¹ منى هاشم ، أمينة عبد الرحمن، إتجاهات المواقع الإخبارية المصرية والعربية لاستخدام تقنية البودكاست وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري، ص73.

المطلب الرابع: أنواع القوالب المستخدمة في برامج البودكاست¹:

- 1- بودكاست المقابلة: وفيه يتم استضافة ضيوف معينين والتحدث عنهم.
- 2- بودكاست المحادثة: يتم فيه تحديد موضوع أو عدة مواضيع ويتم التحدث عنها ومناقشتها.
- 3- بودكاست المونولوج: ويتم استضافة شخص خبير في مجال معين ويبدأ في التحدث عن مجاله.
- 4- بودكاست رواية القصص: من أكثر أنواع البودكاست مشاهدة في العالم يتم فيه مناقشة قصص مثيرة ومعبرة.
- 5- بودكاست الطاولة المستديرة: يتم فيه استضافة مجموعة من الأشخاص بواسطة مقدم البودكاست ويناقشوا مواضع معينة مع بعضهم.
- 6- البودكاست المسرحي: يتم فيه انشاء قصص كاملة بأفراد التمثيل وسرد وانشاء محتوى مثير للمستمعين تماما مثل الأفلام والتمثيل بشكل صوتي فقط.
- 7- البودكاست الاخباري: يتم فيه سرد مجموعة من الأخبار بواسطة مؤسسات إخبارية شهيرة.

المطلب الخامس: بعض مبادرات البودكاست في العالم العربي²:

على صعيد العالم العربي، تزداد أهمية البودكاست تدريجيا، كما يزداد اهتمام صناع المحتوى والصحافيين بهذا النوع بتشكيل متسارع وتنوع مضامين منصات وبرامج البودكاست عربيا بين مضامين اجتماعية وثقافية وتاريخية وترفيهية فيما يقل المحتوى السياسي في البودكاست بسبب محدودية حرية الرأي والتعبير، حيث يواجه رقابة من قبل السلطات.

أما المبادرات العربية فغالبيتها حاولت حمل قضايا اجتماعية وأخرى ثقافية ووطنية وربما يكون هذا قاسما مشتركا عندها على رغم من تنوع مشاريعها. وقد تم رصد ثلاثة أنواع من برامج وشبكات البودكاست تبعا للجهة التي أطلقتها: مبادرات فردية، مبادرات جمعيات ومؤسسات مجتمع مدني، مبادرة شركات وأمثلة على كل جهة:

المبادرات الفردية:³

- رواد الحضارة: بودكاست مصري (محمد الخلاوي) 2020 .
- رحبة: بودكاست جزائري (محمد علاوة حجي) 2020-2021 - مواضيع مختلفة

¹ منى هاشم، أمينة عبد الرحمن، مرجع سابق، ص 76.

² مبادرات البودكاست في العالم العربي، معهد الجزيرة للاعلام 2020، ص 63.

³ المرجع نفسه، ص 67.

- خطوات يمن: بودكاست يميني (بمناسبة عيد الوحدة اليمنية 2004 - يهتم بالطفولة والأمومة والتراث اليمني مبادرات جمعيات ومؤسسات مجتمع مدني).
- كبسة: بودكاست المجلس الثقافي البريطاني (الحينى دهى) 2021 - القضايا الثقافية).
- جنى بود كاست: بود كاست لبناني (جمعية لبنانية 2021 - قضايا اللاجئين في لبنان)
- جلسة: بودكاست لبناني تونسي ومن غرب فرنسا (مؤسسة الإصلاح العربي تعني بحقوق المرأة والشباب)
- الثالثة باللوز: بودكاست لبي (الجمعية الكلية (1.8) - 2020 ليبيا والثقافة الليبية مبادرة شركات.
- صدى بودكاست: مؤسسة القصة المسموعة في الأردن (سليمان العوض) 2021 - حقوق الانسان.
- صوت بود كاست: شركة (صوت) متخصصة بالتدوين الصوتي والبودكاست 2016 - به حقوق المرأة.
- السكة: مؤسسة media بعمان - مواضع اجتماعية وسياسية.

المطلب السادس: اليوم العالمي للبودكاست:

يحتفل به سنويا في 30 سبتمبر حيث يهدف هذا اليوم إلى الاحتفاء بصناعة البودكاست، والتعريف به.

أطلق لأول مرة سنة 2014 في الولايات المتحدة الأمريكية، أما اهداف اليوم العالمي للبودكاست: ¹

- نشر الوعي حول البودكاست كوسيلة إعلامية حديثة.
 - دعم صناع المحتوى الصوتي ومساعدتهم على إيصال رسائلهم.
 - تحفيز الجمهور لإكتشاف أنواع متعددة من البودكاست.
 - تبادل الخبرات بين صناع البودكاست حول العالم.
 - الاحتفاء بالتنوع الثقافي والمعرفي الذي يقدمه البودكاست.
- ويصاحب هذا الاحتفاء فعاليات متنوعة:
- بث مباشر عالمي في مدار 24 ساعة بمشاركة رواد وصناع محتوى البودكاست من عدة دول عبر العالم.
 - ندوات تعليمية وورش عمل حول صناعة المحتوى الصوتي والتسويق وغيرها.
 - انتاج حلقات خاصة بهذه المناسبة.

¹ بوجفوف الزهرة، الاعلام الالكتروني في المنطقة العربية، الفانار للاعلام، سبتمبر 2015، ص 38.

• أثر البودكاست عالميا:

- يستخدم في التعليم، الترفيه، الصحافة، التوعية الصحية وغيرها.
- أتاح فرصة إيصال صوت الفئات المهمشة والمجتمعات المحلية إلى جمهور عالمي.
- إتاحة الفرصة للجميع لإنتاج محتوى دون الحاجة لمؤسسة إعلامية ضخمة.

المطلب السابع: الفرق بين البرامج الاذاعية المسموعة وبرامج البودكاست

1- طريقة البث:

- البرامج الاذاعية تبث بشكل مباشر عبر محطات الراديو وفق جدول زمني محدد.
- البودكاست: يتم تسجيله مسبقا ويمكن تحميله أو الاستماع إليه في أي وقت عبر الأنترنت.

2- المرونة الزمنية:

- الإذاعة: الاستماع لها في وقت البث أو حتى إعادة البرنامج حسب الدائرة الإنتاجية.
- البودكاست: يمكن الاستماع إليه في أي مكان وأي زمان.¹

3- المحتوى والجمهور المستهدف:

- البرامج الاذاعية: تستهدف جمهورا عاما ومتنوعا.
- برامج البلوكات: جمهورا محددًا بمواضع دقيقة مثل (التاريخ، الرياضة...).

4- التفاعل والانتاج:

- الإذاعة: يلزمها تجهيزات واستديوهات وتراخيص رسمية أما التفاعل فهو محدود.
- البودكاست: يمكن إنتاجه بجودة جيدة بأدوات بسيطة وفي أي مكان مع إمكانية تفاعل أكبر عبر رصد التعليقات في وسائل التواصل.

5- الانتشار والمنصات:

- الإذاعة: غالبا محلية أو وطنية، إلا إذا كانت تبث عبر الانترنت تتجاوز الوطني.
- البودكاست: عالمي ويمكن الوصول إليه من أي مكان عبر منصات مختلفة.

¹ بوجفوف الزهرة، مرجع سابق، ص 42.

المبحث الثاني: ماهية الوعي وأنواعه

المطلب الأول: تعريف الوعي

إن الوعي هو أن يدرك الانسان نفسه وما يحيط به وهو مقدرة الفرد على التفكير والفهم والتقييم واتخاذ القرارات والشعور بالوجود ومن خلال هذا الشعور يفرق الإنسان بين ما يريد وما يرغب وما لا يريد ولا يجبذه فيتفاعل مع كل الأمور بالعقل.

ونجد هذا المفهوم منذ القدم خاصة في علم الفلسفة وعلم النفس حيث الأول يتعامل مع هذا المفهوم كأحد عناصر الوجود البشري والتجربة الذاتية، أما علم النفس فيتعامل مع حالات الوعي والادراك في حالات الانتباه أو اليقظة والحلم وفي مجال الطب يتناول هذا المفهوم بنشاط الدماغ.

المطلب الثاني: أنواع الوعي¹:

صنف العلماء الى عدة أنواع خاصة في المجال النفسي ومن هذه التصنيفات:

1. الوعي الذاتي: القدرة على الادراك والتفكير في الأفكار المشاعر والهوية.
2. الوعي الحسي: الإدراك للأصوات، الروائح، الأضواء.
3. الوعي الاجتماعي: وهو الشعور بالآخرين وفهم مشاعرهم وحتى تفهم تصرفاتهم.
4. الوعي الأخلاقي: إدراك القيم الأخلاقية الجيدة والسلبية.
5. الوعي الفلسفي: عند التفكير في الوجود وما يدور بالكون وحتى التأمل بالدين.
6. الوعد التلقائي والوعي المتعمد: الأول فهو شبه بالنعود، أما الثاني فهو المقصود.

¹ سوزان بلاكمور، الوعي، الطبعة 3، 2020، ص 66.

المبحث الثالث: ماهية الوعي الثقافي وعناصره

المطلب الأول: تعريف الوعي الثقافي

الوعي الثقافي يندرج ضمن أنواع الوعي الاجتماعي، أما المقصود به فهو إدراك الفرد للاختلافات الثقافية بين المجتمعات والأفراد.

كذلك هو تأثير الثقافة على السلوك والعادات والقيم، حيث يتمكن من خلاله الأفراد من التواصل في عالم مختلف الثقافات.

كذلك هو قدرة الأفراد على التعرف على وجهات النظر والقيم المختلفة والممارسات مع الحفاظ على احترام جميع الاختلافات والتفاعل معها بطريقة مناسبة.

ومن خلال الوعي الثقافي يختفي التحيز وسوء الفهم ويساعد في تطوير مهارات التواصل والعمل الجماعي في بيئات مختلفة وهو بالغ الأهمية في مجال التعليم الطب العمل السياحة وغيرها.

المطلب الثاني: عناصر الوعي الثقافي:

- المعرفة الثقافية: فهم التقاليد والعادات، اللغة والدين؛
- الوعي الذاتي الثقافي: كل فرد يدرك ثقافته الشخصية ومدى تأثيرها على الآخرين؛
- المهارات التفاعلية: يسهل التفاعل والتواصل مع ثقافات مختلفة؛
- المرونة والانفتاح: الاستعداد للتعامل مع الاختلافات كلها.

أما المفكر العربي عزمي بشارة فيصف الوعي الثقافي بأنه بنية مشكّلة ويعاد تشكيلها وترسيم حدودها ووظيفتها باستمرار¹.

كما رأى أن الوعي الثقافي يساهم في بناء الهوية الذاتية والاجتماعية للفرد ويتداخل هذا المفهوم مع مفاهيم أخرى.

¹ عزمي بشارة، أطروحات عن النهضة المعاصرة، 2003، ص 43.

المبحث الرابع: ماهية الوعي الاجتماعي ومكوناته وأهميته

المطلب الأول: تعريف الوعي الاجتماعي

الوعي الاجتماعي: يتمثل في إدراك مشاعر واحتياجات الآخرين وهو نوع من أنواع الوعي الانساني حيث يفرض التصرف بشكل مناسب في السياقات الاجتماعية المتنوعة والكثيرة.

حيث هو إدراك للمجتمع والمحيط على حد سواء ومن خلاله تتمكن من:

فهم العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع والشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين وإدراك القيم والتوقعات والمعايير الاجتماعية.

المطلب الثاني: مكونات الوعي الاجتماعي:

- الوعي بالسياق الاجتماعي من خلال إدراك الفجوات الثقافية، التعليمية والاقتصادية.
- المسؤولية الاجتماعية المساهمة في العمل التطوعي وخدمة الصالح العام.
- المهارات الاجتماعية أي التعامل باحترام ولباقة في المواقع الاجتماعية.

المطلب الثالث: أهمية الوعي الاجتماعي:

- أساس التواصل وبناء العلاقات الإنسانية.
- يساعد على بناء مجتمعات متسامحة ومتعاونة.
- ضروري للعمل الاجتماعي كما يقلل من الصراعات وسوء الفهم.

فالإنسان كائن اجتماعي، يميل بفطرته للعيش في جماعة بين أفراد جنسه يؤثر فيها ويتأثر بها في تفاعل متبادل ومستمر يتحدد وفقا له سلوكه الاجتماعي. ونتيجة لهذا التفاعل تحدث عمليات مختلفة منها ما يرتبط بالبيئة الخارجية وهي العمليات الاجتماعية وأخرى تتعلق بالشخص وذاته وهي العمليات النفسية¹.

¹ حمدي شعبان، الاعلام الأمني وإدارة الأزمات والكوارث، القاهرة 2005، ص 306.

المبحث الخامس: العلاقة بين الوعي الثقافي والاجتماعي وأهميتهما

الوعي الثقافي والاجتماعي متداخلان بشكل كبير، فالوعي الثقافي يعزز من فهم الفرد للثقافات المختلفة مما يسهم في تعزيز الوعي الاجتماعي من خلال التفاعل الإيجابي مع الآخرين، بالمقابل الوعي الاجتماعي يمكن أن يعمق فهم الفرد للثقافات المتنوعة، مما يعزز من قدرته على التكيف والتعايش في بيئات متعددة الثقافات، هذا التداخل يبرز أهمية تنمية كلا النوعين من الوعي لتحقيق مجتمع متماسك ومتناغم.

المطلب الأول: الفرق الجوهرية بين الوعي الثقافي والاجتماعي:

- الوعي الثقافي يركز على فهم الثقافات وحفظ هويتها والتفاعل معها بما في ذلك عاداتها وقيمها ولغاتها.
- الوعي الاجتماعي يهتم بفهم السياقات الاجتماعية والقضايا الانسانية المشتركة والتعاطف مع الآخرين واحترام احتياجاتهم ومشاعرهم.
- فإن الوعي الثقافي يهتم بالتنوع الثقافي والتواصل بين الثقافات بينما الوعي الاجتماعي يهتم بالبعد الإنساني للمسؤوليات والواجبات تجاه المجتمع.¹

المطلب الثاني: أهمية تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي

- تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي له فؤاد عديدة منها:
- تعزيز التفاهم والتعايش: يساعد الأفراد على فهم واحترام التنوع الثقافي والاجتماعي، مما يقلل من الصراعات ويعزز السلام الاجتماعي.
 - تطوير المهارات الشخصية: بينهم في تنمية مهارات التواصل التفكير النقدي.
 - النجاح المهني: يمكن الأفراد من التفاعل بفعالية في بيئات عمل متعددة الثقافات مما يعزز من فرص النجاح المهني.
 - المشاركة المجتمعية: يشجع الأفراد على المشاركة الفعالة في القضايا المجتمعية مما يسهم في تطوير المجتمع.
- امثلة كيف يعزز الفرد الوعي الثقافي لديه:

1. قراءة الأدب والثقافة العربية.

2. زيارة المتاحف والمعارض.

¹ واسيني الاعرج، البيت الاندلسي، 2011، ص 66.

3. الإنفتاح على الثقافات الأخرى داخليا.

• أمثلة كيف يعزز الفرد الوعي الاجتماعي لديه:

1. المشاركة في المبادرات التطوعية.

2. متابعة لأخبار والقضايا الاجتماعية بوعي.

3. الحوار البناء مع الآخرين.

المطلب الثالث: أهمية الوعي الثقافي والاجتماعي في بناء مجتمع متقدم:

يعتبر الوعي الثقافي والاجتماعي ركيزتين أساسيتين لبناء مجتمع متقدم ومترابط فبفضل الوعي الثقافي ينمو التفاهم بين الناس وتقل الصراعات القائمة على الاختلافات ويساهم الوعي الاجتماعي في تعزيز العدالة والتضامن حيث يدفع الأفراد إلى التفكير في الصالح العام ومساندة بعضهم بعضا وبهذا يمتسي المجتمع أكثر تماسكا. إذ يحل بالتعاون والتكاثف الفوارق الاجتماعية وتحقق التنمية المستدامة في ضوء قيم التفاعل الايجابي والمسؤولية الجماعية.¹

¹ عزمي بشارة، مرجع سابق، ص 63.

المبحث السادس: الإعلام الرقمي ودوره في تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي

المطلب الأول: دور البودكاست في رفع الوعي الثقافي والاجتماعي.

لا يمكن أن ننكر اليوم تأثير البودكاست في تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي في العصر الرقمي، لأنه يوفر منصة مرنة وسهلة الوصول ودون بروتوكول رسمي لمشاركة المعرفة ومعالجة القضايا من زوايا مختلفة.

وقد نفصل في دور البودكاست في تعزيز الوعي الثقافي:

- نشر التراث المحلي المادي واللا مادي حيث يساعد في توثيق اللهجات القصص الشعبية والامثال والألعاب التقليدية وحتى العادات المحلية والتي قد يتجاهلها الاعلام التقليدي الرسمي.
- الحرية في طرح المواضيع دون حواجز نمطية من خلال معالجة المواضيع المختلفة مثل: الهوية، المواطنة، الانتماء وحتى الطبوهات مما يساهم في تفكيك الأحكام المسبقة عن ثقافات وشعوب معينة.
- أداة لتحرير المعرفة من السلطة الرسمية وتعزيز التفكير النقدي وتعدد الخطابات وتنوع الرؤى¹.

أما دور البودكاست في تعزيز الوعي الاجتماعي:

- ✓ تناول قضايا اجتماعية حساسة مثل: قضايا المرأة، حقوق الانسان، البطالة، الفقر، التعليم ونسب الأمية بأسلوب حوارى وواقعي.
- ✓ نشر الوعي السياسي والمدني مايساهم في خلق مواطن يعني جدا حقوقه وواجباته من خلال حلقات حول القوانين والمسؤوليات الاجتماعية والمواطنة والانتخابات.
- ✓ تقوية اللحمة والتعاطف عبر سرد قصص إنسانية تعكس تحديات وأحلام الناس من فئات وطبقات مختلفة.
- ✓ تعزيز الحوار بين الأجيال ومنبر للمهمشين وفضاء حر لنقاش القضايا الاجتماعية².

¹ عزمي بشارة، مرجع سابق، ص 68.

² واسيني الاعرج، المرجع السابق، ص 71.

المطلب الثاني: نماذج عن وسائل إعلامية عربية وإفريقية تناولت الوعي الثقافي والاجتماعي

1- الوعي الثقافي والاجتماعي:

نظرا لأهمية نشر الوعي الثقافي والاجتماعي فقد تم تناول هذه المواضيع في جميع وسائل الاعلام من جرائد ومجلات وبلاطوهات بالتلفزيون والإذاعة وكذا البودكاستات ومنها:

- **جريدة الشرق الأوسط (السعودية):** وتغيير دولية تنشر مقالات تحليلية وثقافية عن الهوية، القيم والتحويلات الاجتماعية في المجتمعات العربية.

- **القدس العربي (لندن):** تسلط الضوء على قضايا الوعي الثقافي، النقد الاجتماعي والتحويلات في الوعي الجمعي.

- **العربي الجديد (قطر لندن):** تتناول مقالات معمقة وتحليلات نقدية للثقافة والإعلام وتأثيراتها على الوعي المجتمعي.

- **البيان (الامارات):** تناولت في ملحقاتها الثقافية والاجتماعية مواضيع حول الهوية الثقافية وقيم المجتمع

- **الأهرام (مصر):** من أقدم الصحف التي تناولت المشاكل الاجتماعية والقضايا الثقافية والقومية.

- **الراية (قطر):** تناولت في مقالاتها العلاقة بين الوعي الثقافي والتنمية المجتمعية.

- **الحدائثة:** مجلة أكاديمية لبنانية، تعنى بالدراسات الثقافية والتراثية

- **وجهات نظر:** مجلة فكرية مصرية تعنى بالحوار الثقافي والسياسي وتستضيف مقالات لمفكرين عرب وعالمين حول قضايا الوعي والهوية

- **تيمبكتو تناديكم:** برنامج ثقافي يبيث عبر وسائل الاعلام الافريقية بهدف الى ابراز الثقافة الاسلامية واللغة العربية وتعزيز الوعي الثقافي بين الشباب الأفريقي

- **ديرتنا:** برنامج توعية اجتماعية يتناول الظواهر والقضايا الاجتماعية في المجتمع الخليجي.

- **الجزيرة نت:** يناقش دور وسائل الاعلام في بناء الوعي الاجتماعي مؤكدة على تأثير الرسائل الاعلامية في تشكيل القيم والعادات.

أما بالنسبة للبودكاستات فهناك عدة أمثلة منها:

- **بودكاست فنجان:** يناقش مواضيع ثقافية واجتماعية مع ضيوف في مختلف المجالات.

- بودكاست معيار: حوارى، اجتماعى ثقافى، يناقش مواضع اجتماعية وثقافية من خلال خبرات الضيوف وتجاربهم .
- بودكاست الغيوق: يهدف الى اكتشاف الذات وتنمية النفس وتطوير الشخصية من خلال تجارب واقعية
- بودكاست استكانة: يستضيف مسؤولين وأصحاب قرار، يسردون قصص ملهمة عن نجاحات في مجتمعهم.
- بودكاست ثراء: يناقش موضوعات مثل الاتصال الثقافى وتسويق الثقافة.

الفصل الثالث

الإطار المنهجي للدراسة

- المنهج وأدواته

- مجتمع الدراسة ونوعها والعينة

المبحث الأول: المنهج وأدواته

نظر لطبيعة الموضوع الذي يتناول تأثير البودكاست في تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي، تم اعتماد المنهج الوصفي، مما يتيح رصد الظاهرة المدروسة ووصفها وصفا دقيقا وتحليل مكوناتها في ضوء المتغيرات الثقافية والاجتماعية التي تؤثرها.

المطلب الأول: أسباب اختيار المنهج.

يعد المنهج الوصفي من أنسب المناهج في دراسة الظواهر الاتصالية المعاصرة، خاصة التي تتقاطع فيها الجوانب الرمزية والواقعية، فهو يتيح جمع معطيات واقعية حول سلوك الأفراد في بيئة رقمية متغيرة ويعمل على تفسير العلاقات بين المتغيرات الأساسية.

كما أن هذا المنهج يمكن الباحث من دراسة الأبعاد المختلفة للظاهرة سواء من حيث توصيفها الكمي أو تحليلها الكيفي مع مراعاة السياق الثقافي والاجتماعي المؤثر في ظهورها. ويجمع هذا المنهج بين البعدين الوصفي والمسحي، أما الوصفي يتمثل في رصد الظاهرة الإعلامية (البودكاست) كما هي في الواقع من خلال توثيق معطياتها وجمع بياناتها الموضوعية مثل نوعية المحتوى وانتظام الاستماع والفئات العمرية المعنية.¹

أما البعد المسحي يركز على مسح المعطيات وربطها بالإطار النظري للدراسة قصد استنتاج انماط التأثير ومؤشرات التفاعل بين الوسيط والمستخدم. فإن هذا المنهج ينسجم مع أهداف الدراسة التي تسعى الى توصيف آليات استخدام البودكاست من قبل الشباب، ودراسة طبيعة التأثيرات الثقافية والاجتماعية الناتجة عن الاستماع المنتظم للبودكاست، والتوافق والتماشي مع موضوع الدراسة فهذا المنهج يقتضي التعامل مع ظاهرة اعلامية ديناميكية تتسم بالتجدد والتعدد ولا يمكن فهمها من خلال مناهج تجريبية أو آليات احصائية بل تتطلب مقارنة مرئية يستوعب المعنى والسياق العام.

وبالنسبة لموضوع الدراسة: تأثير البودكاست في تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي، ارتأت مجموعة البحث استخدام المنهج الوصفي للأسباب المذكورة آنفا، حيث يتصل هذا المنهج بتوثيق الحقائق والوقوف على المعايير الثقافية والاجتماعية ويتبنى المنهج الوصفي صفة المعاصرة والأهداف الآتية للمحتوى ولذلك يتم اختيار متغيرات الدراسة في إطار المسح الوصفي المتكرر وفي الفترة الزمنية المتقاربة.

¹ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، (القاهرة - عالم الكتب، 2000)، ص 45.

كما أن المنهج الوصفي لا يكتفي بوصف الظاهرة فحسب البحث في الأسباب الخفية وراء الظواهر عبر أشكال متعددة من آليات البحث والتي من خلالها تتمكن من وصف تأثير البودكاست في تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي عبر أدوات بحثية متعددة.

المطلب الثاني: أدوات المنهج.

الملاحظة: هي مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كتب في اطارها المتميز وفق ظروفها الطبيعية، حيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات وتفاعلات المبحوثين، ومن التعرف على أنماط وطرق معيشتهم ومشاكلهم اليومية أو بعبارة أخرى أدق هي ملاحظة ليست عامة، كما يفعل الرجل العادي أثناء تجوله في مكان ما بل هي عملية مقصودة تسيير وفق الخطة المرسومة للبحث هدفها ينحصر في مشاهدة الجوانب الخاضعة للدراسة¹.

وتعتبر الملاحظة أحد الأساليب الأولية لجمع البيانات عن السلوك الانساني بصفة عامة والاتصالي بصفة خاصة، وهي أداة لجمع المعلومات الأولية. كما تعتمد الملاحظة الميدانية على مراقبة أو ملاحظة السلوك الفعلي في المواقف الطبيعية التي ترتبط بأهداف الدراسة².

ولقد اعتمدنا على هذا النوع من أدوات جمع البيانات (الملاحظة) لما لها من فاعلية في جمع المعلومات، وذلك من خلال وصف والتعرض المراحل إعداد برامج البودكاست النظرية والتطبيقية ومعالجتها المختلف القضايا التي تم الأفراد إضافة إلى ملاحظة ردود الأفعال وإنعكاسات الجماهير المستقبلية المحتويات البودكاست ومن خلال التطرق للمشاكل الاجتماعية والثقافية، البحث عن الحلول الإيجابية بما يتناسب مع القرد و المجتمع.

الاستبيان:³ هو أداة بحثية تستخدم لجمع المعلومات أو البيانات من مجموعة من الأفراد عادة من خلال مجموعة من الأسئلة المكتوبة بهدف فهم آرائهم، سلوكهم وخصائصهم في موضوع معين.

أنواع الاستبيان :

- 1- استبيان مفتوح: يتيح للمشارك كتابة اجابته بحرية.
- 2- استبيان مغلق: يحتوي على خيارات محددة يختار منها المشارك أي اجابات محددة.
- 3- استبيان شبه مغلق: يجمع بين النوعين السابقين المفتوح والمغلق.

¹ أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2003، ص 73.

² محمد عبد الحميد ، مرجع سابق، ص 45.

³ العشاق صالح بن حمد ، مدخل على البحث في العلوم السلوكية، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، الرياض، 2006، ص 64.

4- استبيان شبه مفتوح: توفر الأسئلة المغلقة إجابات محددة والأسئلة المفتوحة تنتج المجال للمشاركين للتعبير عن آرائهم بحرية.

5- والإستبيان التحليلي: يهدف إلى تحليل العلاقات بين المتغيرات المختلفة على ظاهرة معينة من خلال أسئلة تساعد في تحليل البيانات وتفسير النتائج.

6- الإستبيان الوصفي: يستخدم لجمع بيانات وصفية على الظاهرة المدروسة دون البحث عن علاقات سببية يهدف لوصف الظاهرة أو سلوك معين.¹

أما بالنسبة لبحثنا تأثر البودكاست في تعزيز الوعي الثقافي الاجتماعي فإن الاستبيان الذي اعتمده هو: الاستبيان الوصفي مغلقاً أو شبه مفتوح وذلك لأننا نهدف لجمع بيانات كمية لتوضيح مدى تأثير البودكاست على الوعي الثقافي والاجتماعي وفي نفس الوقت ترك المجال للتعليق الشخصي من قبل المشاركين.

فالإستبيان الوصفي مصمما لجمع بيانات حول مدى تأثير البودكاست على الوعي الثقافي والاجتماعي لدى الطلبة ويتضمن أسئلة تقيس درجة تأثير البودكاست على فهم المشاركين للقيم الثقافية والاجتماعية ومدى استخدامهم للبودكاست.

¹ العشاق صالح بن حمد، مدخل مرجع سابق، ص 64.

المبحث الثاني: مجتمع الدراسة ونوعها والعينة

المطلب الأول: مجتمع البحث.

في هذه الدراسة يتكون مجتمع البحث من الطلبة المنتسبين الى قسم الاعلام والاتصال بجامعة الوادي الشهيد حمه لخضر خلال السنة الدراسية. (2024/2025) ويشمل هذا المجتمع الطلبة بالسنوات الدراسية من السنة الثانية ليسانس الى السنة الثانية ماستر ويعتبر هذا المجتمع مناسباً وذو صلة مباشرة بموضوع الدراسة نظر لطبيعة تكوينه الأكاديمي والاعلامي واحتكاكه المستمر بوسائل الاعلام الحديثة بما في ذلك وسائط الإعلام الرقمي مثل البودكاست.

كما أن طلبة الاعلام والاتصال يعدون من الفئات التي نفترض أنها أكثر وعياً بالتحويلات الاعلامية المعاصرة وأكثر انفتاحاً وتعاملاً مع الوسائط الرقمية مما يجعلهم مؤهلين لتقديم تصورات دقيقة حول تأثير هذه الوسائط وعلى رأسها البودكاست في تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي لديهم.

كما يتميز هذا المجتمع بتنوعه في الخلفيات الثقافية والاجتماعية مما يمنح الدراسة أبعاداً أعمق في فهم التفاعل مع المحتوى الصوتي الرقمي باختلاف الاحتياجات الفكرية والمعرفية والاهتمامات الشخصية.

وعليه فإن اختيار طلبة الاعلام والاتصال متابعي البودكاست كمجتمع بحث نابع من خصوصية هذا الجمهور بوصفه متخصصاً في الحقل الاتصالي ومنفتحاً على التقنيات الاعلامية الجديدة فهم عينة مثالية في تتبع تأثير الاعلام الرقمي. نظراً لتفاعلهم العالي مع منصات المحتوى الرقمي وقدرتهم على التمييز النقدي للمضامين الاعلامية.

المطلب الثاني: نوع الدراسة

يندرج موضوع الدراسة تأثير البودكاست في تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي ضمن اطار الدراسات الوصفية، وهي من أكثر أنواع الدراسات استخداماً في البحوث الإعلامية والاجتماعية لاسيما التي تتناول الوسائط الحديثة كالبودكاست وتسعى إلى فهم طبيعة تأثيرها في الأفراد وتركز الدراسات الوصفية المسحية على رصد الظواهر كما هي في الواقع من خلال جمع بيانات ميدانية مباشرة ثم تحليلها للكشف من العلاقات الإتجاهات والانماط السائدة¹ وتجمع هذه المقاربة بين الجانبين الوصفي (وصف الظاهرة ومؤشراتها والمسحي) محاولة مسحي النتائج وربطها بسياقات أوسع أو نظريات علمية ونظر لأن البودكاست يعد وسيلة رقمية حديثة تتضمن محتوى متنوعاً يحمل أبعاداً ثقافية واجتماعية فإن دراسته تتطلب فهم كيفية تلقيه وتفاعله مع جمهور معين وكذلك الوعي الثقافي والاجتماعي في حد

¹ كمال حسن، مناهج البحث الإعلامي، دار الفكر العربي، 2010، ص 38.

ذاته مفهوم متغير من مجتمع لأخر وطريقة التفاعل معه وهنا تتجلى أهمية المنهج الوصفي المسحي. حيث يسمح بفحص خصائص الجمهور ألا وهو بدارستنا (طلبة الاعلام والاتصال) وأنماط استخدامهم للبودكاست وتأثيره على معارفهم وقيمهم واتجاهاتهم.

فإن الدراسة الوصفية التحليلية لا تكتفي بمجرد تصوير الواقع، بل تسعى إلى دراسته وربطه بعوامل أخرى لفهم آليات التأثير والاستجابة.

وهو ما يتوافق تماما مع أهداف هذه الدراسة.

المطلب الثالث: العينة

العينة جزء من المجتمع الكلي حيث يتم اختيارها بطريقة منهجية ليمثل هذا المجتمع وتجري عليه الدراسة بهدف تعميم النتائج على المجتمع كله¹.

أما بموضوع الدراسة: تأثير البودكاست في تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي فقد اعتمدت هذه الدراسة على عينة قصدية تنتمي إلى المجتمع الأصلي للبحث والمتمثل في فئة الطلبة (قسم علوم الاعلام والاتصال) المتابع للبودكاست خاصة الطابع الثقافي والاجتماعي.

وقد تم اختيار هذه العينة وفقاً لمعايير منهجية دقيقة، تضمن تمثيلاً كافياً للفئة المستهدفة من حيث الانخراط الفعلي في استماع البودكاست، والانتماء العمري والثقافي والاجتماعي الملائم لسياق الدراسة.

وتمثل العينة مجموعة من الطلبة اللذين تتراوح أعمارهم بين 18 و45 سنة وهم من المستمعين الفعليين محتوي البودكاست، وتم تحديد هذه الفئة العمرية بالنظر كونها الأكثر استعمالاً والأكثر قابلية للتفاعل مع المضامين الإعلامية ذات الطابع الثقافي.

وقد تم اعتماد العينة القصدية نظراً لخصوصية الموضوع وتحديد خصائص الفئة المستهدفة مسبقاً، مما يستبعد استخدام الأسلوب الاحتمالي، وقد تم اختيار المبحوثين من بين الطلبة الجامعيين في تخصص علوم الاعلام والاتصال بوصفهم يمثلون شريحة شابة منخرطة في الفضاء الرقمي والمطلعة على مضامين البودكاست، وخاصة البرامج ذات البعد الثقافي والاجتماعي.

- أما حجم العينة بلغ تقريبا 150 مشاركاً تم توزيعهم بطريقة تضمن تمثيلاً متوازناً داخل الفئة المستهدفة.

¹ عبيدات ذوقان وآخرون، البحث العلمي: مفهومه، أدواته وأساليبه، دار الفكر، عمان 2004، ص 97.

وقد تم مراعاة تحقيق التوازن بين الكفاية الإحصائية من جهة وإمكانية التحكم في متغيرات البحث من جهة أخرى لا سيما أن الدراسة تتدرج في إطار بحوث وصفية تسعى إلى استخلاص اتجاهات وآراء المبحوثين بدقة.

من أهم أسباب اختيار العينية:

- تمثيل توافقي للفئة الأكثر استخداما للبودكاست في الجزائر.
- ارتباط وثيق بين خصائص العينية وطبيعة الموضوع المدروس.
- توفر القابلية لدى العينة للتفاعل مع الاستبيان (البودكاست).
- انحراط أفراد العينة في سياق الاستهلاك الاعلامي الرقمي، مما يعزز مصداقيه النتائج.

المطلب الرابع: اجراءات الصدق والثبات:

أولاً- تعريف اجراءات الصدق والثبات:

تعد مسألة الصدق والثبات من الأسس المنهجية الضرورية التي تضمن جودة أدوات البحث، خاصة عند استخدام الإستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وفي هذا البحث (تأثير البودكاست في تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي) لدى طلبة الاعلام والاتصال بجامعة (حمه لخضر الوادي) تم اتخاذ الاجراءات التالية:

- **الصدق الظاهري:** تم بناء الاستبيان في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البودكاست ثم عرضت النسخة الأولية من الاستبيان على لجنة مكونة من أساتذة مختصين في الاعلام والاتصال وذوي خبرة في منهجية البحث العلمي، كل من الدكتور محمودي محمد البشير والدكتور بوزيان عبد الرحيم من أجل تقييم مدى وضوح الاستبيان ومدى ارتباطها بمحاوور الدراسة وإشكالياتها والمقاربة النظرية المعتمدة (البودكاست، الوعي الثقافي، الوعي الاجتماعي) وقد تم ادخال تعديلات مقترحة مثل: ¹

- تبسيط بعض العبارات لضمان فهمها من قبل الطلبة.
- حذف بعض البنود المكررة.
- إعادة صياغة بعض الأسئلة لجعلها أكثر ارتباطاً بالأهداف.

¹ عبيدات ذوقان وآخرون، مرجع سابق، ص 97.

- **صدق المحتوى:** تم بناء فقرات الاستبيان استنادا الى مراجعة تحليلية لأبرز الدراسات التي تناولت تأثير الوسائط الرقمية لاسيما البود كاست على طلبة جامعية وتم توزيع الأسئلة على 4 محاور رئيسية:

- مدى استماع الطلبة للبود كاست.
- دوافع استماع الطلبة البوكاست.
- الاشباع المحققة من الاستماع للبودكاست.
- مدى مساهمة البود كاست في تشكيل وعي الطلبة للقضايا الثقافية والاجتماعية.

- **الثبات:** للتأكد من اتساق الأداة واستقرار نتائجها، تم تطبيق الاستبيان على عينة قدرت بـ (118) طالبا من طلبة الاعلام والاتصال بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ).

وقد بلغ (0.765) وهو ما يشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

ثانيا- اختبارات الصدق والثبات لأداة الدراسة:

قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من ثلاثون (30) طالب جامعي من قسم الاعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لخضر بولاية الوادي، حيث قاموا بالإجابة على الاستبيان بعد تفريغ البيانات في البرنامج الاحصائي، قمنا بحساب قيمة معامل بيرسون لصدق المحتوى للاستبيان، وقيمة الثبات ألفا كرونباخ فكانت نتائجهم كالآتي:

1- الصدق:

• تعريف الصدق:

يعرف الصدق بأنه: " هو دراسة أو اختيار مدى ملائمة أدوات وطرق القياس المستخدمة في التحليل الكمي للظاهرة موضوع البحث، ودرجة صلاحها، لتوفير المعلومات المطلوبة، والمحققة لأهداف الدراسة".¹

• صدق المحتوى (الاتساق الداخلي):

قمنا بحساب صدق المحتوى للاستبيان بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل ارتباط كل محور من محاور الاستبيان عن الدرجة الكلية، تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS₂₅) لحساب قيمة r لكل محور، فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

¹ أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة الجزائر، 2010، ص-ص: 113-114.

الجدول رقم (01): يبين قيمة معامل الارتباط r

المحاور	عدد أفراد العينة الاستطلاعية	قيمة معامل الارتباط R	مستوى الدلالة Sig	القرار
مدى استماع الطلبة للبودكاست	30	0.854	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
دوافع استماع الطلبة للبودكاست		0.873	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
الإشباع المحققة من الاستماع للبودكاست		0.737	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
مدى مساهمة البودكاست في تشكيل وعي الطلبة للقضايا الثقافية والاجتماعية		0.826	0.000	دالة إحصائية عند 0.01

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (01) نجد أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المحور الأول مدى استماع الطلبة للبودكاست والدرجة الكلية للاستبيان تساوي 0.854، وهي تدل على وجود علاقة قوية بين المحور الأول والدرجة الكلية للاستبيان ومستوي الدلالة Sig تساوي 0.000، وهي أقل من مستوى معنوية 0.01، إذا هي داله إحصائية عند 0.01، ونجد قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المحور الثاني دوافع استماع الطلبة للبودكاست والدرجة الكلية للاستبيان تساوي 0.873، وهي تدل على وجود علاقة قوية بين المحور الثاني والدرجة الكلية للاستبيان ومستوي الدلالة Sig تساوي 0.000، وهي أقل من مستوى معنوية 0.01، إذا هي داله إحصائية عند 0.01، ونجد قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المحور الثالث الإشباع المحققة من الاستماع للبودكاست والدرجة الكلية للاستبيان تساوي 0.737، وهي تدل على وجود علاقة قوية بين المحور الثالث والدرجة الكلية للاستبيان ومستوي الدلالة Sig تساوي 0.000، وهي أقل من مستوى معنوية 0.01، إذا هي داله إحصائية عند 0.01، ونجد قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المحور الرابع مدى مساهمة البودكاست في تشكيل وعي الطلبة للقضايا الثقافية والاجتماعية والدرجة الكلية للاستبيان تساوي 0.826، وهي تدل على وجود علاقة قوية بين المحور الرابع والدرجة الكلية للاستبيان ومستوي الدلالة Sig تساوي 0.000، وهي أقل من مستوى معنوية 0.01، إذا هي داله إحصائية عند 0.01، وهذا ما يؤكد على أن الاستبيان صادق من ناحية المحتوى أو المضمون ويمكن الاعتماد عليه.

2. الثبات:

• تعريف الثبات:

ويقصد به مدى خلوها من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس، أي مدى قياس الاختيار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف قياسها، فدرجات الاختبار تكون ثابتة إذ كان الاختيار يقيس سمة قياسا منسقا في الظروف المتباينة التي قد تؤدي إلى أخطاء القياس، فالثبات يعني الاتساق والدقة في القياس، والدرجة التي يحصل عليها الفرد في القياس معين تسمى للدرجة الملاحظة.¹

• ثبات التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرو نباخ):

قمنا بحساب ثبات الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرو نباخ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS25)، النتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ

المحاور	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرو نباخ	القرار
مدى استماع الطلبة للبودكاست	4	0.720	دالة إحصائية عند 0.01
دوافع استماع الطلبة للبودكاست	4	0.696	دالة إحصائية عند 0.01
الإشباع المحققة من الاستماع للبودكاست	3	0.707	دالة إحصائية عند 0.01
مدى مساهمة البودكاست في تشكيل وعي الطلبة للقضايا الثقافية والاجتماعية	4	0.689	دالة إحصائية عند 0.01
الدرجة الكلية للاستبيان	15	0.765	دالة إحصائية عند 0.01

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (02) نجد أن قيمة ألفا كرو نباخ للاستبيان، أي درجة التناسق الداخلي بين بنود المحور الأول مدى استماع الطلبة للبودكاست تساوي 0.720، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للمحور الأول ودرجة التناسق الداخلي بين بنود المحور الثاني دوافع استماع الطلبة للبودكاست تساوي 0.696، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للمحور الثاني، ودرجة التناسق الداخلي بين بنود المحور الثالث الإشباع المحققة من الاستماع للبودكاست تساوي 0.707، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للمحور الثالث، ودرجة التناسق الداخلي بين بنود المحور الرابع مدى مساهمة البودكاست في تشكيل وعي الطلبة للقضايا الثقافية والاجتماعية تساوي 0.689 وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للمحور الرابع، وهذا ما يؤكد ذلك درجة التناسق الداخلي لكل بنود الاستبيان

¹-عبد الحميد معوش، محاضرات بناء الاختبارات، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوغريغ، الجزائر، ص:53.

والتي تساوي 0.765، وهي علاقة موجبة بين البنود الاستبيان، وبذلك يمكن القول بأن الاستبيان ثابت ويمكن الاعتماد عليه.

● الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تعد الأساليب الإحصائية أحد الدعائم الأساسية التي تقوم عليها الطرق العلمية في بحثها وهي التي من خلالها يتمكن الباحث من معرفة توزيع إجابات المبحوثين على مختلف محاور الاستبيان، وكذا الوصف الدقيق للموضوع فبعد الحصول على أجوبة الصحفيين من الاستبيان تم تفرغ معطياتها في شكل جداول ودوائر نسبية، وقد استخدمنا برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) نسخة 25، ومن أجل إيجاد الإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من تأثير البودكاست في تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي لدى طلبة الاعلام والاتصال، بحيث اعتمدنا في دراستنا هذه على الأساليب الإحصائية التالية:

- استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق أداة الدراسة.
- معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.
- النسب المئوية والتكرارات لمعرفة توزيع خصائص عينة الدراسة وكذا توصيف البيانات المتعلقة بأسئلة محاور أداة الدراسة.

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

- تحليل وتفسير البيانات

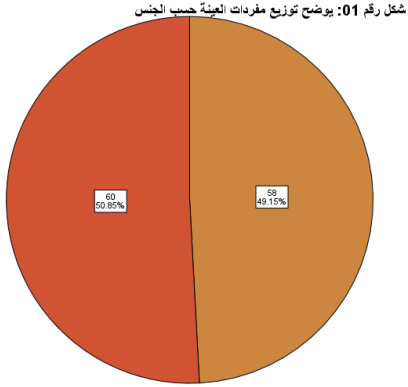
- نتائج الدراسة

أولاً - تحليل وتفسير البيانات:

البيانات الشخصية:

توزيع مفردات العينة حسب النوع:

الجدول رقم 01: يوضح توزيع مفردات العينة حسب الجنس

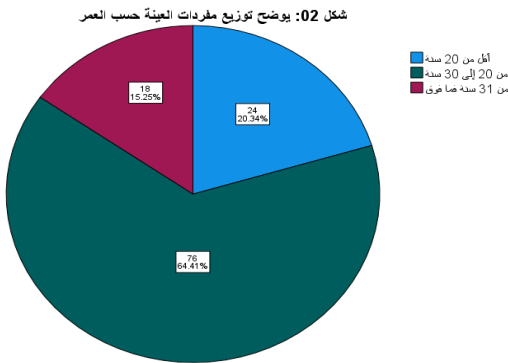


الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	58	49.2%
أنثى	60	50.8%
المجموع	118	100%

يوضح الجدول رقم (01) توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس إذ بلغ عدد الذكور في العينة 48 بنسبة مئوية

تقدر بـ 49.2%، فيما بلغ عدد الإناث 60 بنسبة مئوية تقدر بـ 50.8%.

توزيع مفردات العينة حسب العمر:



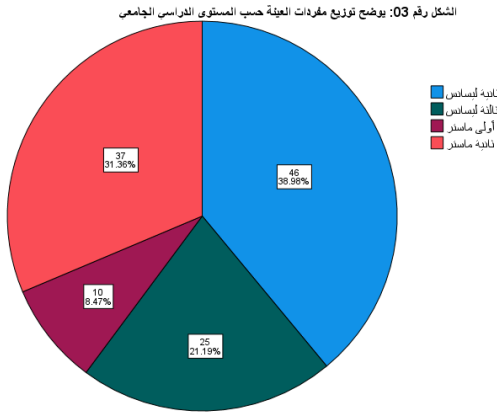
الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 20 سنة	24	20.3%
من 20 إلى 30 سنة	76	64.4%
من 31 سنة فما فوق	18	15.3%
المجموع	118	100%

يوضح الجدول رقم (02) توزيع مفردات العينة حسب متغير العمر إذ بلغت فئة من 20 إلى 30 سنة،

بنسبة 64.4%، وهو أعلى نسبة بالنسبة للفئات العمرية. فيما بلغت فئة أقل من 20 سنة 20.3%، وبلغت نسبة فئة

من 31 سنة فما فوق 15.3% وهي أقل نسبة من بين الفئات العمرية.

توزيع مفردات العينة حسب المستوى الدراسي الجامعي:

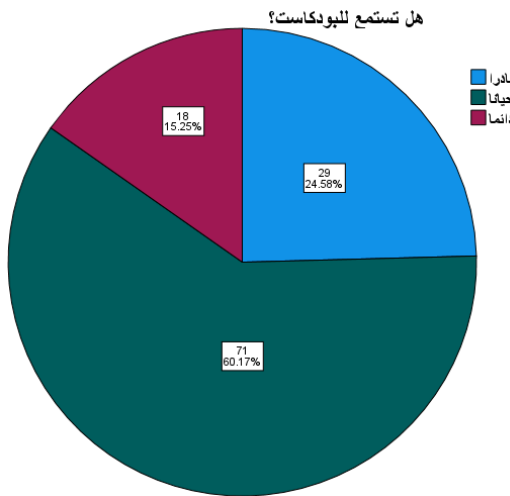


الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ثانية ليسانس	46	39%
ثالثة ليسانس	25	21.2%
أولى ماستر	10	8.5%
ثانية ماستر	37	31.4%
المجموع	118	100%

يوضح الجدول رقم 03 توزيع مفردات العينة حسب المستوى الدراسي الجامعي حيث نجد عدد أفراد العينة ذو مستوى ثانية ليسانس 46 بنسبة مئوية تقدر بـ 39%، وبلغ عدد أفراد العينة ذو مستوى ثالثة ليسانس 25 وبنسبة مئوية تقدر بـ 21.2%، أما فئة ذو مستوى أولى ماستر فبلغ عدد أفرادها 10 بنسبة مئوية تقدر بـ 8.5%، أما فئة ثانية ماستر فقد بلغ عدد أفرادها 37 بنسبة مئوية تقدر بـ 31.4%.

المحور الأول: مدى استماع الطلبة للبودكاست

01- هل تستمع للبودكاست؟

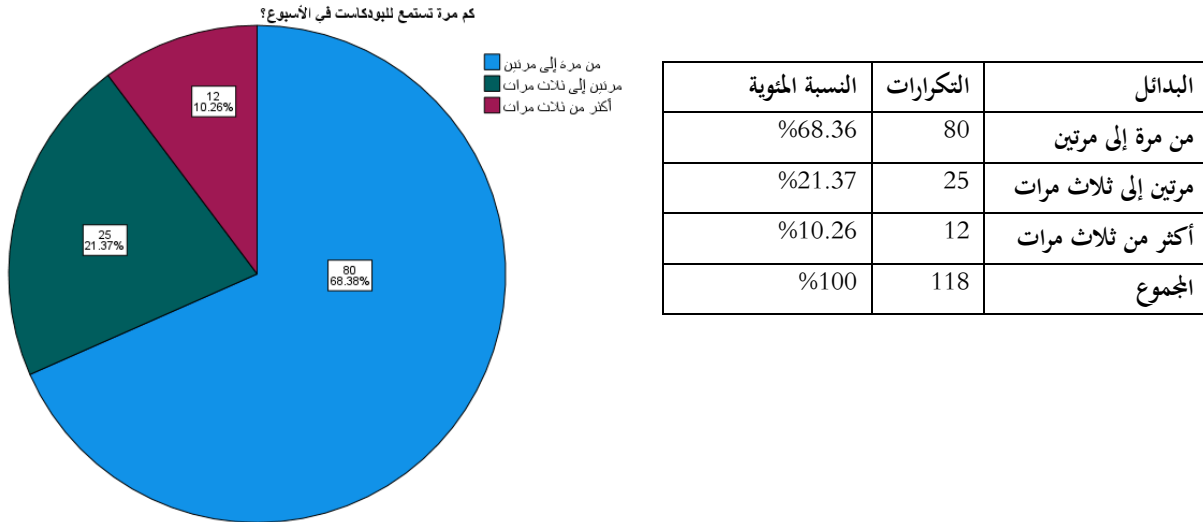


البدايل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	18	15.3%
أحيانا	71	60.2%
نادرا	29	24.6%
المجموع	118	100%

يوضح الجدول رقم عدد أفراد العينة الذين يستمعون للبودكاست بصفة منتظمة حيث بلغ عدد الذين أجابوا بـ "دائما" بـ 18 فرد بنسبة 15.3%، بينما غالبية أفراد أجابوا بـ "أحيانا" حول استماعهم للبودكاست بنسبة مئوية تقدر بـ 60.2%، بينما أجاب 29 بنسبة مئوية 24.6% بـ "نادرا" ما يستمعون للبودكاست. بناء على إجابات العينة يظهر لنا أن غالبية أفراد العينة يستمعون للبودكاست "أحيانا" وليس بصفة دائمة، ويعود ذلك إلى نوعية البرامج التي يستمع لها الطلبة تبث أسبوعيا، كما أن اهتمام الطلبة بهذا النوع من البرامج لا

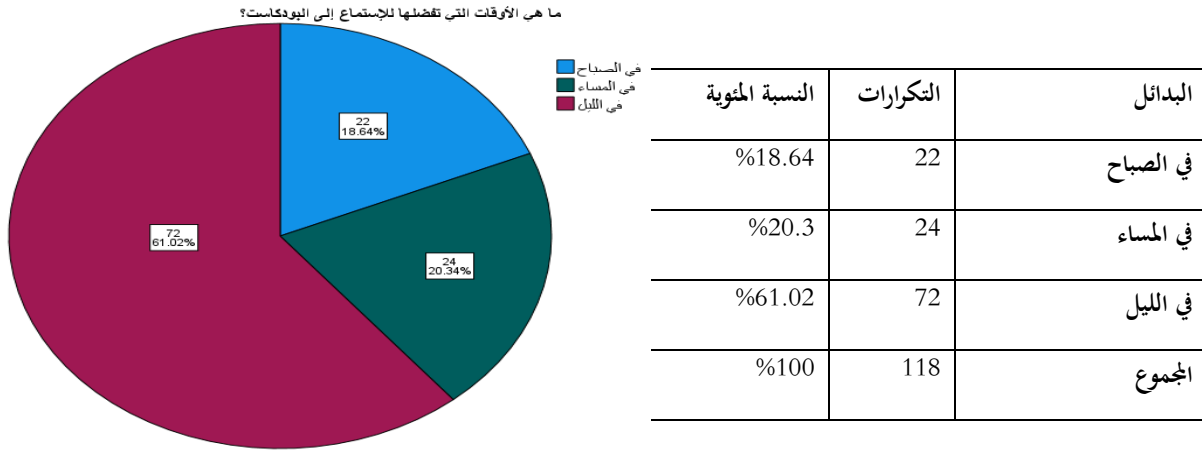
يزال لم يأخذ حيزا كبيرا من اهتمامهم، كما أن متابعة الطلبة وامتلاكهم لحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي يقلل من استخدامهم واستماعهم للبودكاست إلا في حالات معينة ومحددة.

02- كم مرة تستمع للبودكاست في الأسبوع؟



يوضح الجدول رقم عدد المرات التي يستمع فيها أفراد العينة للبودكاست خلال الأسبوع حيث أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة يستمعون للبودكاست من مرة إلى مرتين أسبوعيا وهذا بنسبة مئوية تقدر ب 68.38%، مما يظهر أن هناك بعض الاهتمام بهذه البرامج ولكن من ناحية أخرى يمكن أن تكون غير منتظمة لدى الغالبية منهم، فيما أجاب 25 فرد بأنهم يستمعون للبودكاست من مرتين إلى ثلاث مرات أسبوعيا بنسبة مئوية تقدر ب 21.37%، بينما أجاب 10.26%، من أفراد العينة بأنهم يستمعوا للبودكاست بأكثر من ثلاث مرات أسبوعيا. أظهرت إجابات أفراد العينة على السؤال حول "عدد مرات الاستماع للبودكاست أسبوعيا" أن الطلبة لا يولوا اهتماما كبيرا لهذا النوع من البرامج ويعود هذا إلى ضعف معرفة الطلبة بهذا النوع من البرامج وبالأخص لدى طلبة مرحلة ليسانس وعدم اهتمامهم بها بالإضافة إلى اعتمادهم الأكبر بمواقع التواصل الاجتماعي الأخرى كالفيسبوك والانستغرام وغيرها.

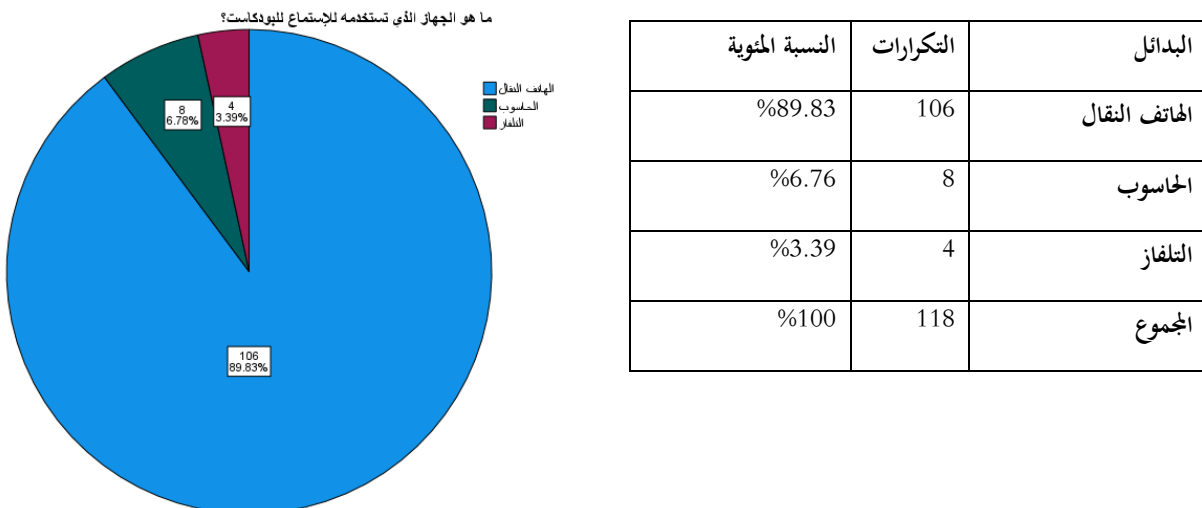
03- ما هي الأوقات التي تفضلها للاستماع إلى البودكاست؟



يوضح الجدول رقم عدد أفراد العينة للأوقات المفضلة للاستماع إلى البودكاست حيث بلغ عدد الذين أجابوا بـ "في الصباح" بـ 22 فرد بنسبة 18.64%، فيما أجاب 24 فرد إلى تفضيلهم الاستماع إلى البودكاست "في المساء" بنسبة مئوية تقدر بـ 20.3%، بينما غالبية أفراد أجابوا بتفضيلهم الاستماع للبودكاست "في الليل" بنسبة مئوية تقدر بـ 61.02%، حول استماعهم للبودكاست بنسبة مئوية تقدر بـ 60.2%.

من خلال قراءة الجدول نلاحظ أن أغلب أفراد العينة معتادون ويفضلون الاستماع إلى البودكاست في الليل باعتباره الوقت المناسب للراحة والهدوء والمساعد للاستماع بكل أريحية، كما أن في الليل غالباً ما يكون الطالب في منزله أو في الإقامة الجامعية وبالتالي يكون استعماله للإنترنت (ADSL) على العكس من باقي فترات اليوم الذي يفرض على الطالب استعمال شبكة الهاتف النقال وهذا بسبب استهلاك فيديوهات البودكاست للإنترنت مقارنة بالإنترنت المنزلية (ADSL).

4. ما هو الجهاز الذي تستخدمه للاستماع للبودكاست؟

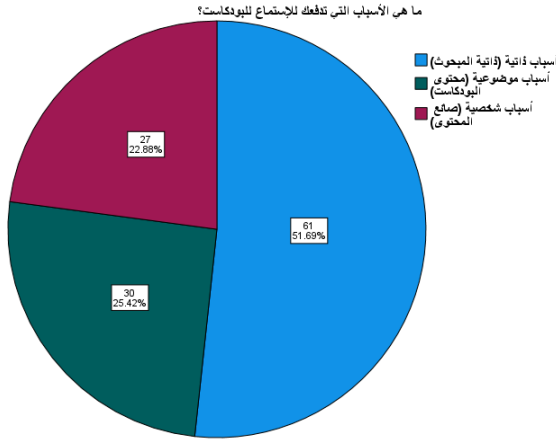


للبودكاست حيث بلغ عدد الطلبة الذين يستمعون لها باستخدام الهاتف النقال نسبة 89.83% وبلغ عدد الطلبة الذين يستمعون للبودكاست باستخدام الحاسوب نسبة 6.76% في حين كان عدد الذين يستخدمون التلفاز نسبة 3.39%.

من خلال قراءة الجدول يتضح لنا أن العدد الأكبر من أفراد عينة الدراسة يستمعون للبودكاست بواسطة الهاتف النقال باعتباره أحد وسائل تكنولوجيا الاتصال الأكثر انتشارا بين الطلبة كما أنه يوفر قسط كبير من الخصوصية وهذا ما يفضله الطلبة الجامعيون في هذه المرحلة.

المحور الثاني: دوافع استماع الطلبة للبودكاست

1. ما هي الأسباب التي تدفعك للاستماع للبودكاست؟

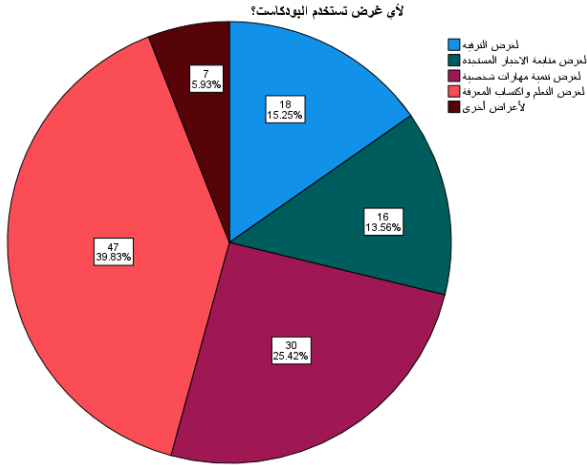


البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
أسباب ذاتية (ذاتية المبحوث).	61	51.69%
أسباب موضوعية (محتوى البودكاست)	30	25.42%
أسباب شخصية (صانع المحتوى)	27	22.88%
المجموع	118	100%

يوضح الجدول رقم 9 الأسباب التي تدفع الطلبة للاستماع للبودكاست حيث نجد أن الذين اختاروا الأسباب الذاتية (ذاتية المحتوى) بنسبة 51.69% ثم يليه الأسباب الموضوعية (محتوى البودكاست) بنسبة 25.42% وأخيرا أسباب شخصية (صانع المحتوى) بنسبة 22.88%.

من خلال قراءة الجدول نرى أن السبب الأول للطلبة الجامعيين من وراء الاستماع للبودكاست هو الأسباب الذاتية (ذاتية المحتوى) وهذا راجع إلى طبيعة الطلبة والوضعية النفسية التي يكون عليها بالإضافة للهدف من وراء الاستماع للبودكاست سواء كان تعليمي، ديني ترفيهي أو هزلي، كل هذه الأسباب تجعل من الطالب يختار المحتوى الذي سيسمعه.

2. لأي غرض تستخدم البودكاست؟

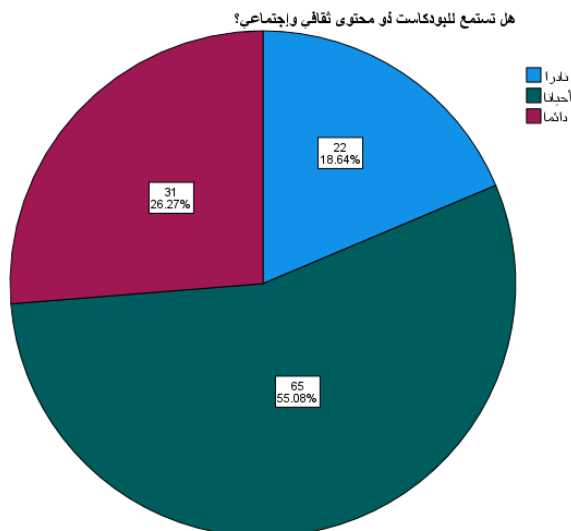


البدايل	التكرارات	النسبة المئوية
لغرض الترفيه	18	15.25%
لغرض متابعة الأخبار المستجدة	16	13.56%
لغرض تنمية مهارات شخصية ومهنية	30	25.42%
لغرض التعلم واكتساب المعرفة	47	38.83%
لأغراض أخرى	7	5.93%
المجموع	118	100%

يوضح الجدول رقم 10 غرض الطلبة من استخدام البودكاست فنجد الذين كان غرضهم التعلم واكتساب المعرفة وراء استخدام البودكاست بنسبة 38.83%، في حين يستخدم الطلبة البودكاست بغرض تنمية مهارات شخصية ومهنية بنسبة 25.42%، أما بغرض الترفيه بنسبة 15.25%، أما بغرض متابعة الاخبار المستجدة فجاء بنسبة 13.56%، في حين لأغراض متعددة أخرى بنسبة 5.93%.

من خلال قراءة الجدول يتضح لنا أن العدد الأكبر من مفردات عينة الدراسة كان الغرض الأول وراء الاستماع للبودكاست هو التعلم واكتساب المعرفة حيث أتاحت تكنولوجيا الاتصال إمكانية التعلم واكتساب المعرفة، فبرامج البودكاست وما توفره من معارف ومعلومات بالإضافة إلى مواضيع تدفع الطلبة لمتابعتها والتعرف على كيفية عرض المواضيع وكيفية معالجتها وطريقة العرض في حد ذاتها. باعتبار الطلبة في هذه الفئة العمرية يكونوا شغوفين على البحث والمعرفة والاطلاع.

3. هل تستمع للبودكاست ذو محتوى ثقافي واجتماعي؟



البدايل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	22	18.64%
أحيانا	65	55.08%
نادرا	31	28.27%
المجموع	118	100%

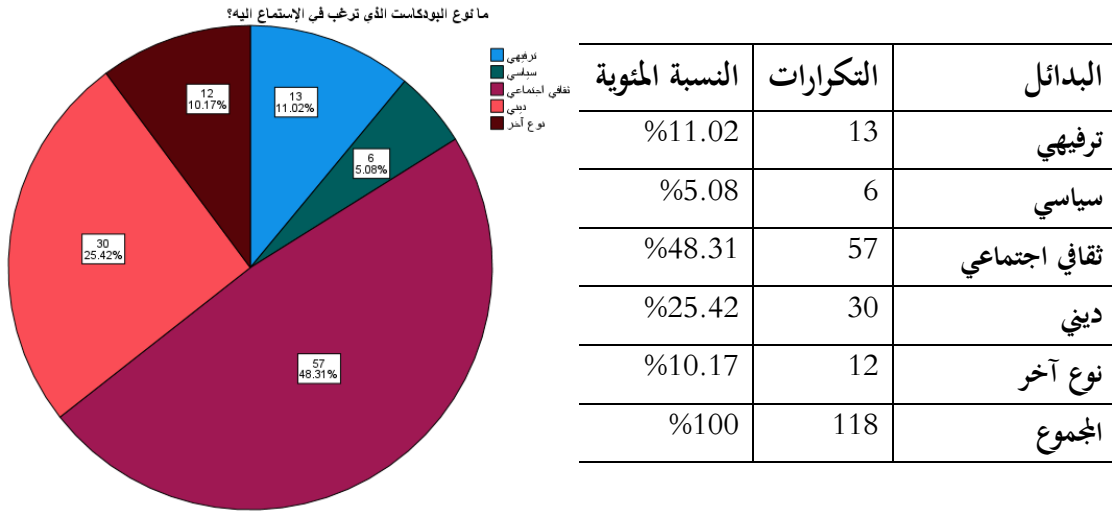
يوضح الجدول رقم 10 استماع للبودكاست ذو محتوى ثقافي واجتماعي فنجد أنهم أحيانا يستمعون لبودكاست ذو محتوى ثقافي واجتماعي بنسبة 55.08%، في حين نادرا ما يستمع الطلبة للبودكاست ذو محتوى ثقافي واجتماعي بنسبة 28.27%، في حين أنهم دائما ما يستمعون للبودكاست ذو محتوى ثقافي واجتماعي 18.64%.

من خلال قراءة الجدول يتضح لنا أن العدد الأكبر من مفردات عينة الدراسة يستمعون أحيانا للبودكاست ذو محتوى ثقافي واجتماعي، وهذا على اعتبار أن الطلبة يلجأون إلى مواقع أخرى لمتابعة والاستماع لبرامج ذات محتوى ثقافي واجتماعي، وهذا لا يمنع من جهة أخرى إلى أن البودكاست ذو محتوى ثقافي واجتماعي يلقي اهتماما متوسطا لدى الطلبة وهذا يعود إلى تنوع مواضيعها وثقة مصدرها كما أن الفيديو المباشر وطريقة البودكاست بطرح السؤال والإجابة عليه يكون دائما أبلغ وأوضح من مجرد منشورات أو فيديوات.

4. أذكر بعض المواضيع الثقافية والاجتماعية التي نالت إعجابك في البودكاست:

المحور الثالث: الإشباع المحققة من الاستماع للبودكاست

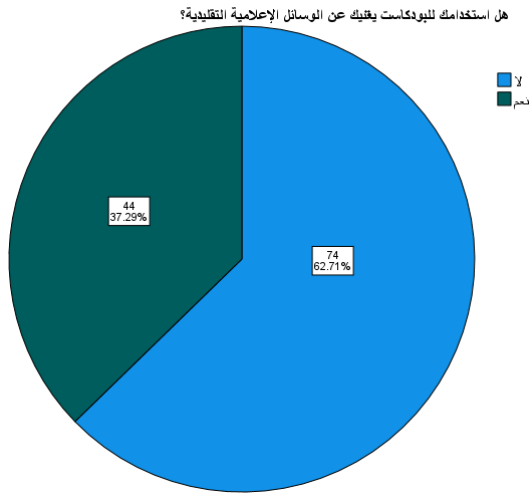
1. ما نوع البودكاست الذي ترغب في الاستماع اليه؟



يوضح الجدول رقم 14 نوع البودكاست التي يرغب الطلبة في الاستماع لها فمن خلال الجدول الذين يهتمون بالمواضيع الثقافية والاجتماعية بنسبة 48.31%، في حين الذين يهتمون بالمواضيع الدينية بنسبة 25.42%، أما النوع الترفيهي فكان بنسبة 11.02%، ونفس الشيء بالنسبة 10.17%، أما أنواع أخرى فكان بنسبة 5.08%.

من خلال قراءة الجدول نرى أن العدد الأكبر من أفراد عينة الدراسة يرغبون في الاستماع إلى البودكاست الثقافي الاجتماعي عن غيرها من الأنواع التي تعرضها حلقات البودكاست وهذا راجع إلى أن عادة ما يكون الشأن الاجتماعي ذو أولوية ويحظى باهتمام أكبر مقارنة بغيره من المجالات الأخرى، كما أن برامج البودكاست تميل أكثر في محتواها إلى معالجة القضايا الاجتماعية المتعلقة بالشباب كالعمل، السكن، الزواج وغيرها.

2. هل استخدامك للبودكاست يغنيك عن الوسائل الإعلامية التقليدية؟



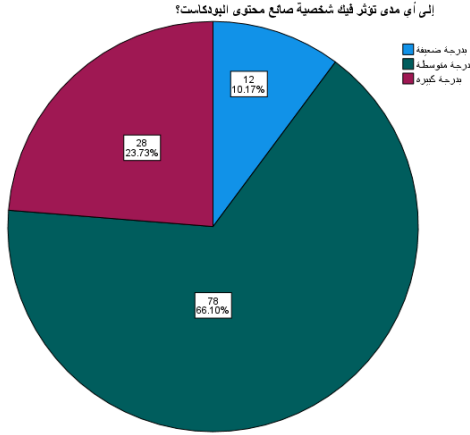
البدايل	التكرارات	النسبة المئوية
لا	74	62.71%
نعم	44	37.29%
المجموع	118	100%

يبين لنا الجدول رقم 17 إجابات أفراد العينة على

السؤال: "هل استخدامك للبودكاست يغنيك عن الوسائل الإعلامية التقليدية"، حيث أجاب من مجموع العينة بنعم أن استخدام البودكاست لا يغنيه عن الوسائل الإعلامية التقليدية بنسبة 62.71%، أما أفراد العينة الذين أجابوا بنعم أن استخدام البودكاست يغني عن الوسائل الإعلامية التقليدية فكانت بنسبة تقدر ب 37.29%.

من خلال قراءة الجدول نرى أن العدد الأكبر لأفراد عينة الدراسة ذكروا بأن استخدام البودكاست لا يغني عن الوسائل الإعلامية التقليدية، مما يظهر اعتماد أفراد العينة وتعلقهم بالوسائل الإعلامية التقليدية نظراً لتنوعها وتوفرها وسهولة الوصول لها، بالإضافة إلى أن الطبيعة البشرية تأبى التغيير في جميع مجالات الحياة خاصة تلك التي يحمل معها ذكريات جميلة ولحظات فارقة في حياته الخاصة.

3. إلى أي مدى تؤثر فيك شخصية صانع محتوى البودكاست؟



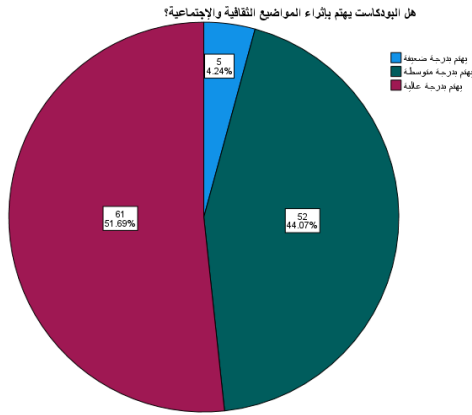
البدايل	التكرارات	النسبة المئوية
بدرجة ضعيفة	12	10.2%
بدرجة متوسطة	78	66.1%
بدرجة كبيرة	28	23.7%
المجموع	118	100%

يوضح الجدول السابق مدى تأثير شخصية صانع محتوى البودكاست في أفراد العينة، حيث يرى أفراد العينة أن شخصية صانع محتوى البودكاست تؤثر بدرجة متوسطة وهذا بنسبة مئوية تقدر بـ 66.10%، بينما التأثير بدرجة كبيرة يقدر بـ 23.73%، في حين يرى أفراد العينة أن التأثير لشخصية صانع محتوى البودكاست على أفراد العينة بدرجة ضعيفة يقدر بـ 10.17%.

من خلال قراءة نتائج الجدول يتضح أن أغلبية أفراد العينة يرون أن شخصية صانع محتوى البودكاست تؤثر بدرجة متوسطة على أفراد العينة وهذا مدى أهمية شخصية صانع محتوى البودكاست والتي يجب أن تتميز بشخصية ذات مهارات اتصال كبيرة وأسلوب اقناع ويتمتع بروح الفكاهة والدعابة إذا تطلب محتوى البودكاست ذلك وغيرها من صفات التقديم، ويظهر هذا مدى أهمية شخصية صانع المحتوى في ما يقدمه من معلومات أو تنوير للمتابعين وتأثيره عليهم.

المحور الرابع: مدى مساهمة البودكاست في تشكيل وعي الطلبة للقضايا الثقافية والاجتماعية.

1- هل البودكاست يهتم بإثراء المواضيع الثقافية الاجتماعية:

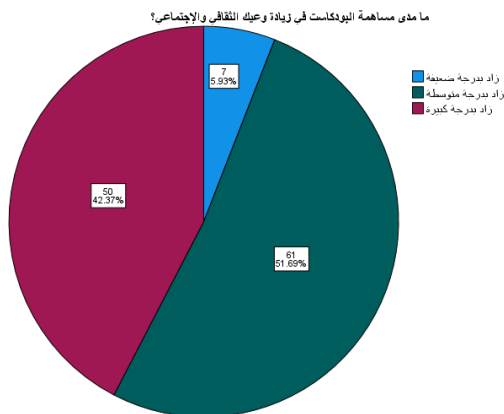


البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
يهتم بدرجة ضعيفة	5	4.2%
يهتم بدرجة متوسطة	52	44.1%
يهتم بدرجة عالية	61	51.7%
المجموع	118	100%

يوضح الجدول مدى اهتمام البودكاست بإثراء المواضيع الثقافية الاجتماعية حيث أشارت إجابات العينة إلى أن البودكاست يهتم بدرجة عالية في إثراء المواضيع الثقافية الاجتماعية وهذا بنسبة مئوية تقدر ب 52.14%، بينما أشارت النتائج إلى أن البودكاست يهتم بدرجة عالية في إثراء المواضيع الثقافية الاجتماعية وهذا بنسبة مئوية تقدر ب 43.59%، في حين يرى 4.27% من أفراد العينة إلى أن البودكاست يهتم بدرجة ضعيفة في إثراء المواضيع الثقافية الاجتماعية.

من خلال نتائج الجدول يظهر مدى أن المواضيع الثقافية الاجتماعية تأخذ اهتماماً أكبر لدى صانعي محتوى البودكاست وهذا نظراً للاهتمام والأولوية التي يوليها المتابعين للبودكاست لهذه المواضيع وللشأن الاجتماعي مقارنة بغيره من المجالات الأخرى، بالإضافة إلى أن برامج البودكاست تميل أكثر في محتواها إلى معالجة القضايا الاجتماعية المتعلقة بالشباب كالعامل والسكن والزواج

1. ما مدى مساهمة البودكاست في زيادة وعيك الثقافي والاجتماعي؟

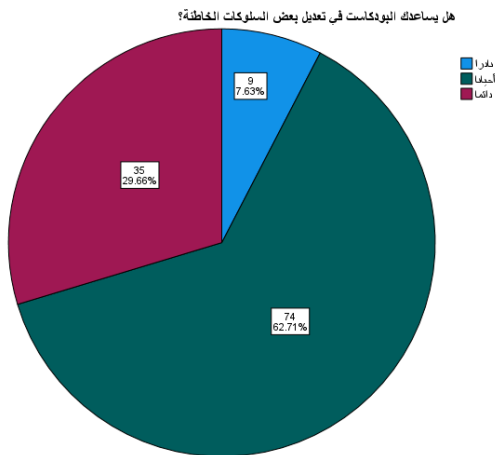


البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
زاد بدرجة ضعيفة	7	5.9%
زاد بدرجة متوسطة	61	51.7%
زاد بدرجة كبيرة	50	42.4%
المجموع	118	100%

يبين لنا الجدول ما مدى مساهمة البودكاست في زيادة وعيك الثقافي والاجتماعي حيث يرى أفراد العينة أن البودكاست يساهم بدرجة متوسطة في زيادة الوعي الثقافي والاجتماعي للطلبة وهذا بنسبة مئوية تقدر ب 51.7%، في حين يرى 42.4% من أفراد العينة أن البودكاست يساهم بدرجة كبيرة في زيادة الوعي الثقافي والاجتماعي للطلبة. بينما يرى 5.9% من أفراد العينة أن الوعي الثقافي والاجتماعي يزيد بدرجة ضعيفة بمساهمة البودكاست.

من خلال الجدول نرى أن غالبية أفراد العينة اتفقت على أن البودكاست يساهم في زيادة الوعي الثقافي والاجتماعي وهذا نظرا لتنوع المواضيع التي يتناولها البودكاست وبخاصة المواضيع ذات الطابع الثقافي والاجتماعي والتي يوليها الطلبة وبخاصة الشباب أهمية كبيرة في متابعتها بهدف تنمية وتطوير معلوماتهم في هذا المجال.

2. هل يساعدك البودكاست في تعديل بعض السلوكيات الخاطئة؟

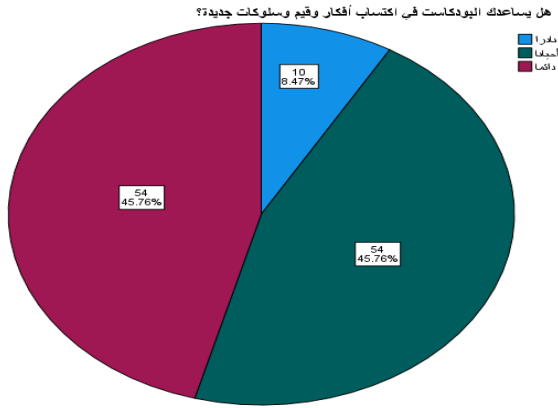


البداية	التكرارات	النسبة المئوية
نادرا	9	7.6%
أحيانا	74	62.7%
دائما	35	29.7%
المجموع	118	100%

يبين لنا الجدول حول مساعدة البودكاست في تعديل السلوكيات الخاطئة حيث يرى أفراد العينة أن البودكاست يساعد أحيانا في تعديل السلوكيات الخاطئة للطلبة وهذا بنسبة مئوية تقدر ب 62.7%، في حين يرى 29.7% من أفراد العينة أن البودكاست يساعد دائما في تعديل السلوكيات الخاطئة للطلبة. بينما يرى 7.6% من أفراد العينة أن البودكاست يساعد نادرا في تعديل السلوكيات الخاطئة للطلبة.

من خلال الجدول نرى أن غالبية أفراد العينة اتفقت على أن البودكاست يساعد في تعديل السلوكيات الخاطئة للطلبة وهذا بدرجات متفاوتة، ويظهر هذا فعلا في أهمية المواضيع والقضايا التي يتناولها البودكاست، حيث أن أغلب المواضيع المتناولة ذات طابع توعوي وارشادي وتوجيهي حيث أن ما يميز البودكاست دائما ما يتناول مواضيع من الواقع المعاش وهذا لتقديم معطيات تساهم في تحسينه وبالتالي تعديل السلوكيات الخاطئة للمتابعين.

3. هل يساعدك البودكاست في اكتساب أفكار وقيم وسلوكيات جديدة؟



البدايل	التكرارات	النسبة المئوية
نادرا	10	8.5%
أحيانا	54	45.8%
دائما	54	45.8%
المجموع	118	100%

يظهر لنا الجدول حول مساعدة البودكاست في اكتساب أفكار وقيم وسلوكيات جديدة حيث يرى أفراد العينة أن البودكاست يساعد بشكل كبير اكتساب أفكار وقيم وسلوكيات جديدة للطلبة وهذا بنسبة مئوية تقدر ب 91.6%، في حين يرى 8.5% من أفراد العينة أن البودكاست نادرا ما يساعد في اكتساب أفكار وقيم وسلوكيات جديدة للطلبة.

من خلال الجدول نرى أن غالبية أفراد العينة اتفقت على أن البودكاست يساعد في اكتساب أفكار وقيم وسلوكيات جديدة للطلبة، ويظهر هذا في أن برامج البودكاست غالبا ما تقدم حلول وأفكار جديدة لحل المشاكل، حيث أن برامج البودكاست عند تناولها لمختلف القضايا دائما ما تقدم الحلول والبدايل المقترحة للمتابعين مما يساهم في اكتسابهم أفكار وقيم وسلوكيات جديدة.

ثانيا - نتائج الدراسة:

✓ **التساؤل الرئيسي:** ما هو تأثير البودكاست في تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي؟

لقد أظهرت نتائج الدراسة أن للبودكاست دور مهم وفعال في تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي وهذا من خلال المواضيع التي يتناولها والتي تساهم في اثناء الوعي الثقافي والاجتماعي، بالإضافة إلى تعديل السلوكيات الخاصة، واكتساب الأفراد لسلوكيات وقيم وأفكار جديدة.

✓ **التساؤلات الفرعية:**

- ما هي عادات الاستماع للبودكاست؟

أظهرت نتائج الدراسة أن من عادات الاستماع للبودكاست لدى أفراد العينة هي:

- الاستماع للبودكاست من مرة إلى مرتين في الأسبوع.

● تفضيل الليل للاستماع للبودكاست.

● الأسباب الذاتية هي التي تدفع المبحوث للاستماع للبودكاست.

● استخدام الهاتف النقال للاستماع للبودكاست.

- ما هي الدوافع من الاستماع للبودكاست؟

بينت نتائج الدراسة أن الدوافع من الاستماع للبودكاست هي:

● الأسباب الذاتية هي التي تدفع المبحوث للاستماع للبودكاست

● لغرض التعلم واكتساب المعرفة.

● أن أغلب أفراد العينة غالباً ما يستمعون لبودكاست ذو محتوى ثقافي اجتماعي.

- ما هي الإشباعات المحققة في الاستماع للبودكاست؟

من خلال نتائج الدراسة أوضحت أن من الإشباعات المحققة في الاستماع للبودكاست هي:

● أن أغلب أفراد العينة يرغبون في الاستماع إلى بودكاست بمحتوى ثقافي اجتماعي.

● البودكاست لا يغني عن الوسائل الإعلامية التقليدية.

● تؤثر شخصية صانع محتوى البودكاست بدرجة متوسطة.

● البودكاست يهتم بدرجة عالية في إثراء المواضيع الثقافية الاجتماعية.

- كيف يساهم محتوى البودكاست في تشكيل وعي الطلبة بالقضايا الثقافية والاجتماعية؟

أشارت نتائج الدراسة إلى أن محتوى البودكاست يساهم في تشكيل وعي الطلبة بالقضايا الثقافية

والاجتماعية من خلال:

● زيادة الوعي الثقافي الاجتماعي.

● تعديل السلوكات الخاطئة.

● اكساب الأفراد والمتابعين أفكار وقيم وسلوكات جديدة.

النتائج العامة للدراسة:

لقد أظهرت نتائج الدراسة أن البودكاست أحد أهم الوسائل الإعلامية التي بدأت تلقى رواجاً في أوساط الطلبة

وأصبح عدد معتبر من الطلبة يتابعونها ويستمعون لها، غير أنها لازالت لم تلقى رواجاً كبيراً مقارنة بباقي الوسائل

الإعلامية التقليدية أو وسائل التواصل الاجتماعي. وهذا ما تم التوصل إليه من خلال نتائج الدراسة الميدانية التالية:

- بالنسبة لعادات وأنماط استخدام الطلبة للاستماع للبودكاست، فقد تبين أن أغلب الطلبة يستمعون للبودكاست بصفة منتظمة بنسبة 75.5% بمعدل مرة إلى مرتين أسبوعياً، ويفضل 61% منهم متابعتها ليلاً، كما يميل 89.8% منهم إلى استخدام الهاتف النقال من أجل الاستماع إلى البودكاست،
- أكثر من 51% من أفراد العينة يستمعون للبودكاست بدافع أغراض ذاتية، كما أن الغرض من الاستماع للبودكاست هو لغرض التعلم واكتساب المعرفة بنسبة مئوية تقدر ب 39.8%. كما أن أغلب أفراد العينة يستمعون للبودكاست ذو محتوى ثقافي اجتماعي وهذا بنسبة تقدر ب 55.1%.
- بالنسبة للإشباع المحققة من الاستماع للبودكاست، فقد أظهرت النتائج إلى أن 39.83% من أفراد العينة يستمعون للبودكاست لغرض التعلم واكتساب المعرفة، بالإضافة إلى تنمية المهارات الشخصية، ويرى 55.08% أنهم أحياناً يستمعون إلى بودكاست ذو محتوى ثقافي اجتماعي. كما يرى 62.7% من أفراد العينة أن الاستماع للبودكاست لا يغنيهم عن الوسائل الإعلامية التقليدية، وتؤثر شخصية صانع محتوى البودكاست بدرجة متوسطة في أفراد العينة بنسبة تقدر ب 66.1%.
- بالنسبة لمساهمة البودكاست في تشكيل وعي الطلبة، يرى 94.2% من أفراد العينة أن البودكاست يساهم بدرجة متوسطة إلى كبيرة في زيادة الوعي الثقافي الاجتماعي. كما يرى 62.7% من الأفراد إلى البودكاست يساعد في تعديل بعض السلوكيات الخاطئة، ويرى 91.6% من أفراد العينة إلى أن البودكاست يساعد في اكتساب أفكار وقيم وسلوكيات جديدة.

الخاتمة

الخاتمة:

قد غدا الاعلام اليوم أهم وسيلة للتواصل بين البشر وبات قوة هائلة لمن يمتلكها بوعي وجدارة، فيكون قد كسب إحدى أكبر جولات التأثير على الرأي العام.

والاعلام بتعدد وسائله أداة خطيرة وأثره لا يكاد يخفى وهذه الوسائل منها القديمة منذ كان الأنسان وأخرى وليدة العصر لها دور كبير في المجتمع وتطويرة، لأن المجتمع الانساني يقوم أساسا على الاتصال بين أفراده وجماعاته وكل إتصال يحمل في ثناياه ضروريا من الاعلام وهو ما لم يستحدثه البشر بل حثتهم إليه قطرتهم

هذا التعطش الفطري المتجدد لدى البشر إلى المعرفة والتعارف هو ما حدا بالانسان الى تطوير وسائل الاتصال بغير حتى تطورت الى ما تشهده الآن في العصر الحديث على غرار "البودكاست" والذي يستطيع أن يسهم في تطوير المجتمع فيساهم في رفع الوعي من خلال مناقشة مواضيع كذلك تنمية مهارات التواصل السمعي والبصري والاسهام في حل مشكلات المجتمع بإلقاء الضوء عليها والتوعية بها واقتراح أفضل الحلول لمعالجتها.

ناهيك عن رفع مستوى الثقافة وتطوير الفكر العام للمجتمع وبذلك تكوين الرأي العام المستنير إزاء قضايا المجتمع الداخلية والخارجية من خلال المعلومات الصحيحة والصادقة.

وهكذا نرى أنه لا يمكن أن ينكر فضل البودكاست في ترقية جوانب الحياة اليومية في المجتمع حيث يحمل على عاتقه مهمة رفع الوعي من خلال تطوير الارث الحضاري والارث الاجتماعي من جيل الى جيل.

وهكذا يتضح أن البودكاست له دور مهم في المجتمعات المعاصرة حيث تتعدد الاهتمامات وتختلف الاتجاهات فتعمل برامج البودكاست على الوقاية والتصدي للغزو الفكري الخارجي الذي يسعى لنخر الجانب الثقافي والاجتماعي للمجتمع العربي.

وغاية القول أن البودكاست سلاح ذو حدين: فإذا أحسن استخدامه وتوجيهه يساهم في تربية الأبناء وإسعاد الأسر وتحقيق الانتماء الثقافي والاجتماعي أما إذا اعتمد على الاثارة المجردة والتقليد الأعمى فيتحول الأداة انحلال تضر المجتمع لان البودكاست في أيامنا غدا صانعا للأفكار، منتجا للقيم، مهندسا للنجاح.

التوصيات :

نظرا إلى النمو والتوسع اللذين تشهدهما صناعة البودكاست في العالم العربي، لكنها لازالت تعرف بعض الهفوات والعراقيل ومن خلال دراسة بحثنا نوصي مجموعة البحث بهذه التوصيات:

- هناك حاجة لإنشاء المزيد من محتوى البودكاست العربي المتنوع والابداعي المتخصص
- هناك دافع لوضع مجموعة من المعايير والمبادئ للحفاظ على الجودة وأفضل الممارسات مع دخول مزيد من الأشخاص الى صناعة البودكاست
- يلزم المزيد من التعاون لتأسيس مجتمع ممارس للبودكاست العربي يمكنه من معالجة القضايا والاهتمامات والتحديات.
- دعم صناع محتوى البودكاست العربي الهادف والذي يساهم في زيادة الوعي الثقافي والاجتماعي.
- الاستعانة بصحفيين ممارسين لمهنة الصحافة بغية التعامل مع المصادر بأساليب أكثر احترافية واثراء تجربة البودكاست.
- مراجعة تفصيلية وتقييمية لكل مراحل العملية الانتاجية للبودكاست ومستوى تأثير ذلك في المتلقي، والتركيز أكثر على لغة الخطاب.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

I- المراجع باللغة العربية:

أولاً- الكتب:

- 1- أحمد ممدوح، تأثير البودكاست على الثقافة الشعبية، 2004.
- 2- أمينة عبد الرحمن ومنى هاشم، اتجاهات المواقع الاخبارية والمصرية والعربية لاستخدام تقنية البودكاست وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري.
- 3- بن عيسى الشيخ، محاضرات مقياس مخبر البحث 2014، جامعة المسيلة.
- 4- بو جفوف الزهرة، الاعلام الالكتروني في المنطقة العربية، الفنار للاعلام، سبتمبر، 2015.
- 5- تايلور أدوار، الثقافة الأولية.
- 6- حسن عماد مكاوي و د. سامي الشريف، نظريات الاعلام، مطبعة القاهرة، مصر 2000.
- 7- حمدي شعبان، الاعلام الأمني وإدارة الأزمات والكوارث، القاهرة، 2005.
- 8- سوزان بلاكمور الوعي، الطبعة 2020.
- 9- عبد الباسط محمد حسن، مبادئ علم الاجتماع، دار النهضة العربية، القاهرة، 2004.
- 10- عبد الرحمن عاطف، مفاهيم أساسية في علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، القاهرة 2008.
- 11- عبيدات ذوقان و آخرون، البحث العلمي، مفهومه ادواته، أساليبه، دار الفكر، عمان، 2004.
- 12- عزمي بشارة، أطروحات عن النهضة المعاقبة، 2003.
- 13- عبد الحميد معوش، محاضرات بناء الاختبارات، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريبيج، الجزائر.
- 14- كمال حسن، مناهج البحث الاعلامي، دار الفكر العربي، 2010.
- 15- محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير القاهرة، عالم الكتب 1997.
- 16- محمد منير حجاب، نظريات الاتصال، مدخل الاستخدامات و الاشباعات، دار الفجر.
- 17- عبد الله النعيمي، الاعلام فوق رمال متحركة، بيروت، لبنات، 2005.
- 18- نور الدين بلبليل، التحقيق الصحفي، الجزائر، دار الهدى، 2002.
- 19- نصر الدين العياضي، المفاهيم في بحوث الميديا الاجتماعية في المنطقة العربية رهانات تعريفات دراسة إعلامية 11 أبريل، 2023.
- 20- واسيني الأعرج بيت الأندلسي، 2011.

ثانيا - المعاجم:

21- منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1، مجلد 4.

22- معجم المعاني الجامع، 2025.

ثالثا- المجالات والجرائد:

23- ياسمين بأكبر، تأثير البودكاست على تنمية الوعي الثقافي، مجلة البحوث الإعلامية، 2024.

24- تعزيز علم النفس، مجلة ويكيبيديا.

25- ثقافة البودكاست وأثره على الوعي الجمعي جريدة الرؤية العمانية، 225.

26- المركز الاعلامي، دعوة واعلام، 2004، مقال اعلامي.

27- مبادرات البودكاست في العالم العربي، معهد الجزيرة للاعلام.

28- المقدم، البودكاست فرصة ذهبية تمدها الصحافة العربية، معهد الجزيرة للاعلام، 23 مارس 2017.

29- محاضرات د. وحيدة سعدي، مقياس سيولوجيا الاعلام 2004 / 2005 سنة 3 تخصص (سمعي. بصري).

30- ما هو البودكاست أحدث وطرق التسويق الالكتروني، 2005.

-II المراجع باللغة الأجنبية:

31- Definition of podcast in English, <https://en.oxforddictionaries.com/definition/podcast>

See also: <https://www.merriam-webster.com/dictionary/podcast>,

32- Using podcasts and podcasting for language teaching and learning, Original activity from DOTS, Developing Online Teaching Skills, Bite-size Training for Language Professionals. Medium-term project 2008-2011- ECML, http://ict.rev.ecml.at/Portals/1/documents/Podcasting_for_Language_Learning.pdf.

33- Harvard graduate school of education, Podcast Production, <http://isites.harvard.edu/icb/icb.doffselection-79.0-79.18>

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01)

" بطاقة تقنية لبودكاست "دمسة"

- اسم البرنامج : دمسة.
- النوع : بودكاست ثقافي - حوارى - تحفيزي.
- لغة البث : العربية الفصحى مع لمسات محلية جزائرية.
- الجهة المنتجة : إعداد وتقديم الاعلامي عادل عارب الشيخ.
- الجهة الباعثة : إذاعة الجزائر من الوادي والمغرب + المنصات الرقمية الرسمية.
- سنة البث : 2025.
- المدة الزمنية لكل حلقة : 120 دقيقة.
- وتيرة البث: أسبوعية خلال شهر رمضان المبارك.
- مكان التسجيل والتصوير : أستوديو خاص مجهز خصيصاً لتسجيل الحلقات بجودة صوت وصورة احترافية.
- الفئة المستهدفة : - طلبة الاعلام والباحثون الأكاديميون.
- الشباب المهتمون بالتنمية الذاتية والسرديات الملهمة .
- جمهور الثقافة والمعرفة .
- الهدف العام : تقديم مساحة حوارية عميقة وهادئة تسلط الضوء على شخصيات أكاديمية وفكرية جزائرية لها بصمة مميزة و استلهام دروس من مساراتهم الحياتية والعلمية في اطار انساني وثقافي .
- فكرة البرنامج : "دمسة" ، كلمة مأخوذة من التراث المحلي وتعني الهدوء و السكينة يحمل البودكاست هذا المعنى في روحه حيث يجمع بين الحوار الهادئ والمحتوى العميق مركزا على لحظات التحول أو الدمسة التي غيرت مسار حياة الضيف.
- عدد الحلقات المسجلة : 4 حلقات (رمضان 1446 هـ)
- ضيوف الحلقات : 1/د محمد الصالح بن علي / د . منصور بوبكر / أ. باية رزيق / د زوري علي
- قنوات البث والتوزيع: - بث اذاعي عبر إذاعة الجزائر من الوادي والمغرب
- صفحات رسمية عبر فايسبوك وتويتر
- صفحات خاصة بمعد البرنامج فايسبوك،تويتر،انستغرام

مقابلة مع معد بودكاست "دمسة"

مقابلة مع الاعلامي عادل عازب الشيخ حول: دور البودكاست في تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي على ضوء تجربته في البودكاست من خلال بودكاست دمسة الذي بث على شكل حلقات صوتية بإذاعة الوادي والمغرب الجهوية شهر رمضان 1447 هجري

- المحاورة: أهلا وسهلا بكم استاذ عادل، يشرفنا حضوركم معنا اليوم
- الاعلامي (عادل عازب الشيخ): شكرا أستاذة هناء على الدعوة الكريمة يشرفني أن أكون معكم اليوم في هذا الحوار المميز وأتمنى لكم دوام التوفيق في ميسيرتكم.
- المحاورة: موضوعنا هو البودكاست ودوره في تعزيز الوعد الثقافي والاجتماعي

بداية: كيف ترى تطور البودكاست في العالم العربي خلال السنوات الأخيرة

- الإعلامي: البودكاست في العالم العربي شهد خلال السنوات الأخيرة نقلة نوعية ملحوظة خاصة مع انتشار الهواتف الذكية وتوفر المنصات الرقمية تحول من ظاهرة نخبوية إلى وسيلة اعلامية شعبية ومرنة وأمسى منبرا حقيقيا للتعبير الحر خصوصا في المواضيع التي يغيب عنها الاعلام التقليدي نرى اليوم تجارب عربية ناجحة أثرت في المجتمع وطرحت قضايا ثقافية واجتماعية بلغة قريبة من المستمع.

المحاورة: في رأيكم ما الذي يجعل البودكاست وسيلة فعالة لتعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي

- الإعلامي: البودكاست يتميز بعدة عناصر تجعله وسيلة فعالة أهمها: خصوصية في التفاعل مع المستمع وعمقه في الطرح وسلاسته في الالغاء وهو أقرب إلى المستمع من أي وسيلة أخرى لأنه ينصت له وقت فراغه، أو في التنقل أو في وهو يتأمل مما يمنحه تأثير أعمق، كما أن البودكاست يتيح فرصة لعرض عرض قضايا محلية وتجارب إنسانية بنكهة شخصية تلامس الوجدان

المحاورة: هل تعتقد أن البودكاست يمكن أن يلعب دورا تكميلا أو بديلا عن وسائل الاعلام التقليدية؟

- الاعلامي: نعم بالتأكيد فالبودكاست اليوم لم يعد مجرد معمل بل صار أحيانا بديلا حقيقيا خاصة لدى فئات الشباب وقوته في حرية المضمون وتخصصة وانخفاض كلفة انتاجه بينما، يقيد الإعلام التقليدي بجدول محدد يملك البودكاست حرية الزمن والموضوع، مما يجعله ساحة مفتوحة بتجارب اعلامية جديدة وفاعلة.

المحاورة: من خلال تجربتكم الصحفية هل هناك أمثلة لبودكاست عربي كان له أثر اجتماعي أو ثقافي واضح؟

- الاعلامي: نعم هناك تجارب عربية رائدة مثل بودكاست فنجان وكرسي الاثنين وتجارب فلسطينية التي لعبت دورا في تسليط الضوء، على القضية الوطنية.

- **المحاورة :** هل من تحديات تواجه صناع البود كاست في العالم العربي برأيكم؟
- **الاعلامي:** نعم كثيرة، أولها: قلة التكوين الإعلامي الصوتي وثانها صعوبة الوصول الى جمهور واسع في ظل تراجع المحتوى كما أن غياب الدعم المؤسسي لبعض الدول يجعل الكثير من المشاريع تتوقف سريعا واعتباره وسيلة ترفيه لا تثقيف وتنوير
- **المحاورة:** لاقى برنامجكم دمسة نجاحا بالغاً واقبالاً جماهيرياً لافتاً خلال شهر رمضان المنصرم حدثنا عن التجربة وكيف أثر تم انتاج فكرة بود كاست خاصة أنها التجربة الأولى على مستوى اذاعة الوادي والمغير الجهوية؟
- **الاعلامي:** تجربة خمسة كانت حلما تحول المشروع حي اخترنا أن نطلقه في رمضان لأنه شهر التأمل والاستماع كل حلقة بمثابة مساحة دافعة للحوار مدتها ساعتان صورت في استوديو خاص بتقنيات بسيطة ولكن بروح صادقة استضفنا شخصيات متنوعة بين الأكاديمين والمثقفين والنشطاء والقاسم المشترك بينهم الحكاية والرسالة والعمق الإنساني والطرح الراقى.
- **المحاورة:** كلمة أخيرة تود توجيهها لطلبة الاعلام والاتصال حول أهمية البوكاست
- **الاعلامي:** رسالتي لطلبة الاعلام والاتصال: لا تنتظروا الاذن كي تبدعوا فالبودكاست مساحة حرة تنتظر أصواتكم ابدؤا بما تملكون لكن لا تتوقفوا عن تطوير أدواتكم اصنعوا محتوى يعبر عنكم ويقدم مجتمعا لكم.
- **المحاورة:** شكرا لكم سعدت بالحوار معكم.
- **الاعلامي:** الشكر موصول لكم أستاذة هناء على هذه الفرصة، الحوار معكم ممتعا وعميقا، أتمنى أن يكون اللقاء اضافة مجال الاعلام الجديد وخاصة البودكاست، شكرا وسعيد بهذا اللقاء.

مقابلة مع الاعلامي عادل عازب الشيخ معد ومقدم برنامج بودكاست دمسة، 17 أبريل 2025 / مع

الساعة 15.30 زوالا.

الملحق رقم (02)



جامعة الشهيد حمة لخضر
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم الإعلام والاتصال
استمارة الاستبيان



تأثير البودكاست في تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين
دراسة ميدانية على عينة من طلبة الاعلام والاتصال بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

في إطار القيام بدراسة ميدانية حول: تأثير البودكاست في تعزيز الوعي الثقافي لدى طلبة جامعة
الشهيد حمة لخضر بالوادي قسم الاعلام والاتصال نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي ستمكننا من جمع
المعلومات من خلال اجابتم على الأسئلة المطروحة بكل حرية وصدق.

شكرا مسبقا لتعاونكم

تحت إشراف الأستاذة:

د. جبالى اسمهان

إعداد الطالبات:

✓ خيارى هناء

✓ مرعوش نصيرة

الموسم الجامعي: 2024/2025

دليل الاستبيان: تأثير البودكاست في تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي لدى طلبة الاعلام والاتصال

• نوع العينة:

تدرج دراستنا لموضوع دور البودكاست في تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي ضمن الدراسات الوصفية لأنها الأنسب في دراسة الظواهر الاتصالية المعاصرة، كما تتيح جمع معطيات واقعية حول سلوك الأفراد (الطلبة)، ويرتكز على تفسير معطيات يربطها بالإطار النظري للدراسة من أجل استنتاج أنماط التأثير بين الوسيط (البودكاست) والمستخدم (الطلبة).

• المنهج:

لقد اعتمدت مجموعة البحث المنهج الوصفي لأنه ينسجم مع أهداف الدراسة التي تسعى إلى توصيف آليات استخدام البودكاست من قبل الشباب بالتحديد فئة الطلبة ودراسة التأثيرات الثقافية والاجتماعية الناتجة عن استخدام البودكاست.

• العينة:

هي جزء من المجتمع الكلي، حيث تم اختيار العينة غير العشوائية متمثلة في عينة الطلبة في قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة الوادي المتابعين لوسيلة البودكاست الرقمية، حيث تضمن لنا الانخراط الفعلي وللاستماع للبودكاست والأكثر استخداما وتفاعلا مع المضامين الرقمية وكما لها قابلية التفاعل مع أداة الاستبيان ونظر الوجود ارتباط وثيق بين خصائص العينة مع طبيعة الموضوع المدروس.

✓ التساؤل الرئيسي: ما هو تأثير البودكاست في تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي؟

✓ التساؤلات الفرعية:

- ما هي عادات الاستماع للبودكاست؟

- ما هي الدوافع الاستماع للبودكاست؟

- كيف يساهم محتوى البودكاست في تشكيل وعي الطلبة بالقضايا الثقافية والاجتماعية؟

• أهداف الدراسة:

- التعرف على عادات الطلبة في الاستماع للبودكاست.
- التعرف على دوافع من وراء استماع الطلبة لمنصات البودكاست
- تحديد الفئات العمرية الأكثر تفاعلا مع محتوى البودكاست
- قياس مدى تأثير البودكاست على الوعي بالقضايا الثقافية والاجتماعية

البيانات الشخصية

1. النوع: أنثى ذكر

2. العمر:

• أقل من 20 سنة • من 20 إلى 30 سنة • من 31 سنة فما فوق

3. المستوى الدراسي الجامعي

• ثانية ليسانس ثالثة ليسانس • أولى ماستر ثانية ماستر دراسات عليا

المحور الأول: مدى استماع الطلبة للبودكاست

1. هل تستمع للبودكاست؟

• دائما • أحيانا • نادرا

2. كم مرة تستمع للبودكاست في الأسبوع؟

• من مرة إلى مرتين مرتين إلى ثلاث مرات أكثر من ثلاث مرات

3. ما هي الأوقات التي تفضلها للاستماع إلى البودكاست؟

• في الصباح في المساء في الليل

4. ما هو الجهاز الذي تستخدمه للاستماع للبودكاست؟

- التلفاز
- الحاسوب
- الهاتف النقال

المحور الثاني: دوافع استماع الطلبة للبودكاست

1. ما هي الأسباب التي تدفعك للاستماع للبودكاست؟

- أسباب ذاتية (ذاتية المبحوث) أسباب موضوعية (محتوى البودكاست)
- أسباب شخصية (صانع المحتوى)

2. لأي غرض تستخدم البودكاست؟

- لغرض الترفيه لغرض متابعة الأخبار المستجدة
- لغرض تنمية مهارات شخصية ومهنية لغرض التعلم واكتساب المعرفة
- لأغراض أخرى

3. هل تستمع للبودكاست ذو محتوى ثقافي واجتماعي؟

- دائما أحيانا نادرا

4. أذكر بعض المواضيع الثقافية والاجتماعية التي نالت إعجابك في البودكاست:

.....

المحور الثالث: الإشباع المحققة من الاستماع للبودكاست

1. ما نوع البودكاست الذي ترغب في الاستماع اليه؟

- ترفيهي سياسي ثقافي اجتماعي ديني نوع آخر

2. هل استخدامك للبوكاست يغنيك عن الوسائل الإعلامية التقليدية؟

• نعم لا

3. إلى أي مدى تؤثر فيك شخصية صانع محتوى البوكاست؟

• بدرجة كبيرة بدرجة متوسطة بدرجة ضعيفة

المحور الرابع: مدى مساهمة البوكاست في تشكيل وعي الطلبة للقضايا الثقافية والاجتماعية

1. هل البوكاست يهتم بإثراء المواضيع الثقافية والاجتماعية؟

• يهتم بدرجة عالية يهتم بدرجة متوسطة يهتم بدرجة ضعيفة

2. ما مدى مساهمة البوكاست في زيادة وعيك الثقافي والاجتماعي؟

• زاد بدرجة كبيرة زاد بدرجة متوسطة زاد بدرجة ضعيفة

3. هل يساعدك البوكاست في تعديل بعض السلوكيات الخاطئة؟

• دائما أحيانا نادرا

4. هل يساعدك البوكاست في اكتساب أفكار وقيم وسلوكيات جديدة؟

• دائما أحيانا نادرا

الملحق رقم (03)

Corrélations

		الدرجة الكلية	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع
الدرجة الكلية	Corrélation de Pearson	1	4**85,	**873,	37**7,	**826,
	Sig. (bilatérale)		0,00	0,00	00,0	00,0
	N	03	03	03	03	03
المحور الأول	Corrélation de Pearson	4**85,	1	,149	,410	,068
	Sig. (bilatérale)	0,00		,530	,073	,774
	N	03	03	03	03	03
المحور الثاني	Corrélation de Pearson	**873,	,149	1	,784**	,459*
	Sig. (bilatérale)	0,00	,530		,000	,042
	N	03	03	03	03	03
المحور الثالث	Corrélation de Pearson	37**7,	,410	,784**	1	,360
	Sig. (bilatérale)	00,0	,073	,000		,119
	N	03	03	03	03	03
المحور الرابع	Corrélation de Pearson	**826,	,068	,459*	,360	1
	Sig. (bilatérale)	00,0	,774	,042	,119	
	N	03	03	03	03	03

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
720,	4

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
96,6	4

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
707,	3

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
89,6	4

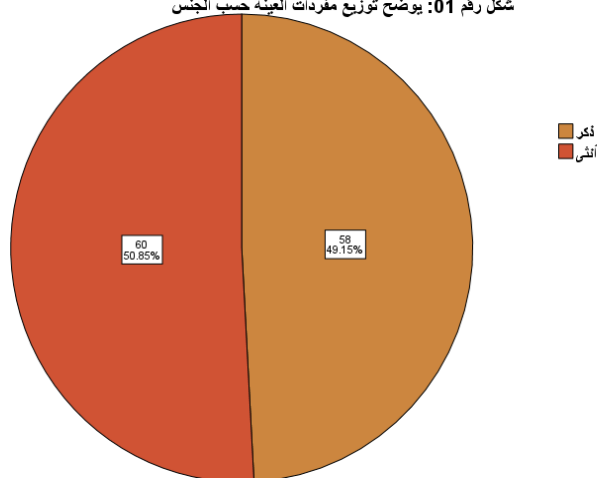
Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
567,	15

النوع:

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	58	49.2	49.2	49.2
	أنثى	60	50.8	50.8	100.0
	Total	118	100.0	100.0	

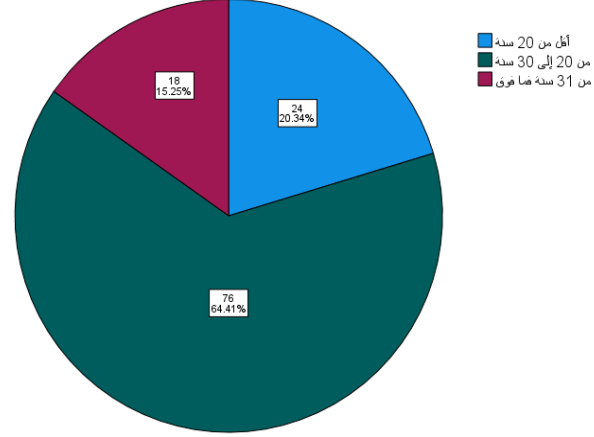
شكل رقم 01: يوضح توزيع مفردات العينة حسب الجنس



العمر:

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 20 سنة	24	20.3	20.3	20.3
	من 20 إلى 30 سنة	76	64.4	64.4	84.7
	من 31 سنة فما فوق	18	15.3	15.3	100.0
	Total	118	100.0	100.0	

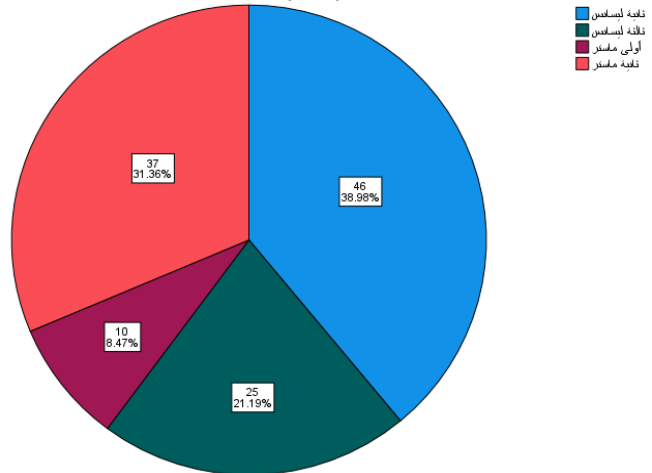
شكل 02: يوضح توزيع مفردات العينة حسب العمر



المستوى الدراسي الجامعي:

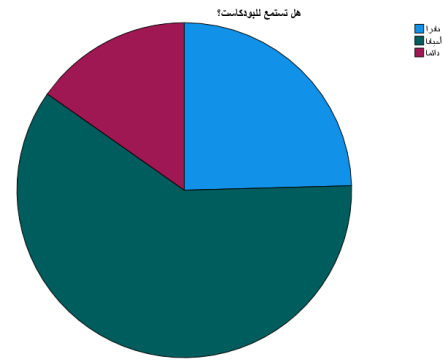
	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ثانية ليسانس	46	39.0	39.0	39.0
ثالثة ليسانس	25	21.2	21.2	60.2
أولى ماستر	10	8.5	8.5	68.6
ثانية ماستر	37	31.4	31.4	100.0
Total	118	100.0	100.0	

المستوى الدراسي الجامعي:



هل تستمع للبودكاست؟

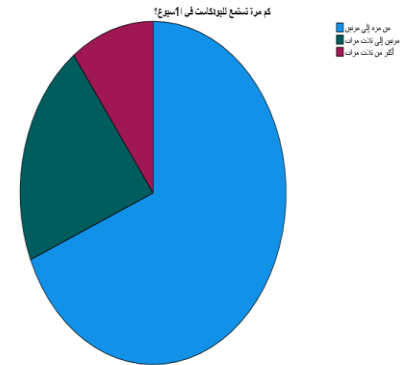
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	29	24.6	24.6	24.6
أحيانا	71	60.2	60.2	84.7
دائما	18	15.3	15.3	100.0
Total	118	100.0	100.0	



2. كم مرة تستمع للبودكاست في الأسبوع؟

كم مرة تستمع للبودكاست في الأسبوع؟

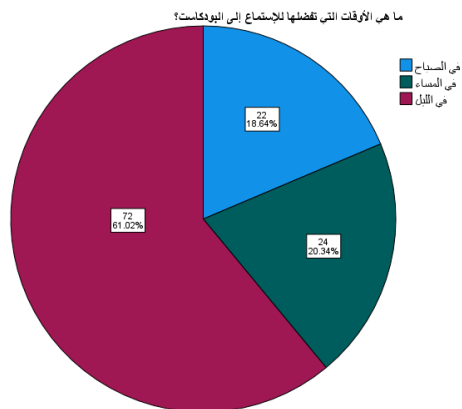
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid من مرة إلى مرتين	81	68.6	68.6	68.6
مرتين إلى ثلاث مرات	25	21.2	21.2	89.8
أكثر من ثلاث مرات	12	10.2	10.2	100.0
Total	118	100.0	100.0	



ما هي الأوقات التي تفضلها للإستماع إلى البودكاست؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid في الصباح	22	18.6	18.6	18.6
في المساء	24	20.3	20.3	39.0
في الليل	72	61.0	61.0	100.0
Total	118	100.0	100.0	

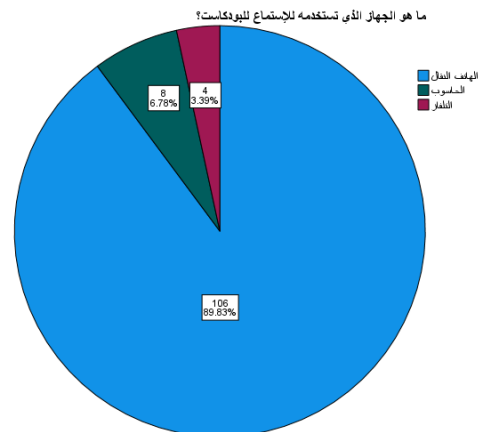
ما هي الأوقات التي تقضيها للإستماع إلى البودكاست؟



ما هو الجهاز الذي تستخدمه ل1سّتماع للبودكاست؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid الهاتف النقال	106	89.8	89.8	89.8
الحاسوب	8	6.8	6.8	96.6
التلفاز	4	3.4	3.4	100.0
Total	118	100.0	100.0	

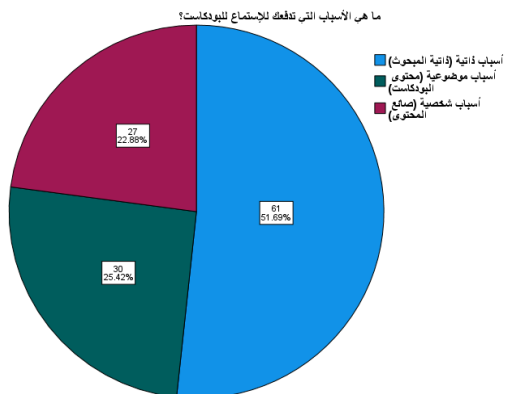
ما هو الجهاز الذي تستخدمه للإستماع للبودكاست؟



ما هي أسباب التي تدفعك ل1سّتماع للبودكاست؟

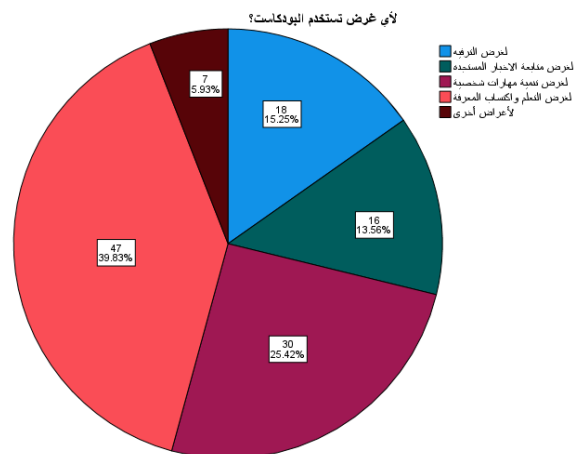
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أسباب ذاتية (ذاتية المبحوث)	61	51.7	51.7	51.7

أسباب موضوعية (محتوى البودكاست)	30	25.4	25.4	77.1
أسباب شخصية (صانع المحتوى)	27	22.9	22.9	100.0
Total	118	100.0	100.0	



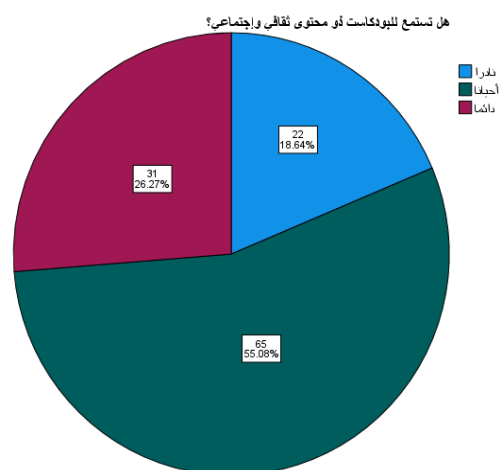
1ي غرض تستخدم البودكاست؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لغرض الترفيه	18	15.3	15.3	15.3
لغرض متابعة الاخبار المستجدة	16	13.6	13.6	28.8
لغرض تنمية مهارات شخصية	30	25.4	25.4	54.2
لغرض التعلم واكتساب المعرفة	47	39.8	39.8	94.1
لأغراض أخرى	7	5.9	5.9	100.0
Total	118	100.0	100.0	



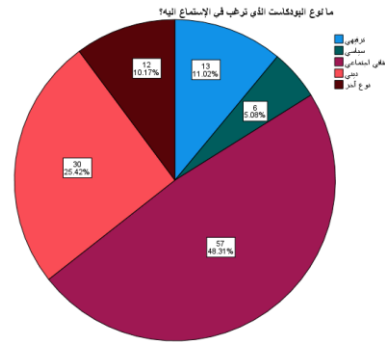
هل تستمع لليودكاست ذو محتوى ثقافي و3؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	22	18.6	18.6	18.6
أحيانا	65	55.1	55.1	73.7
دائما	31	26.3	26.3	100.0
Total	118	100.0	100.0	



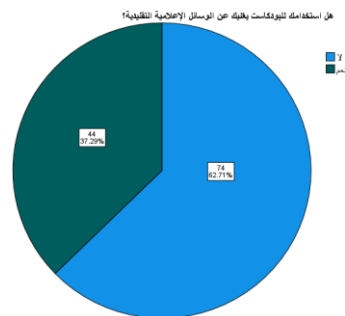
ما نوع البودكاست الذي ترغب في الإستماع اليه؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ترفيهي	13	11.0	11.0	11.0
	سياسي	6	5.1	5.1	16.1
	ثقافي اجتماعي	57	48.3	48.3	64.4
	ديني	30	25.4	25.4	89.8
	نوع آخر	12	10.2	10.2	100.0
	Total	118	100.0	100.0	



هل استخدامك للبودكاست يغنيك عن الوسائل الاعلامية التقليدية؟

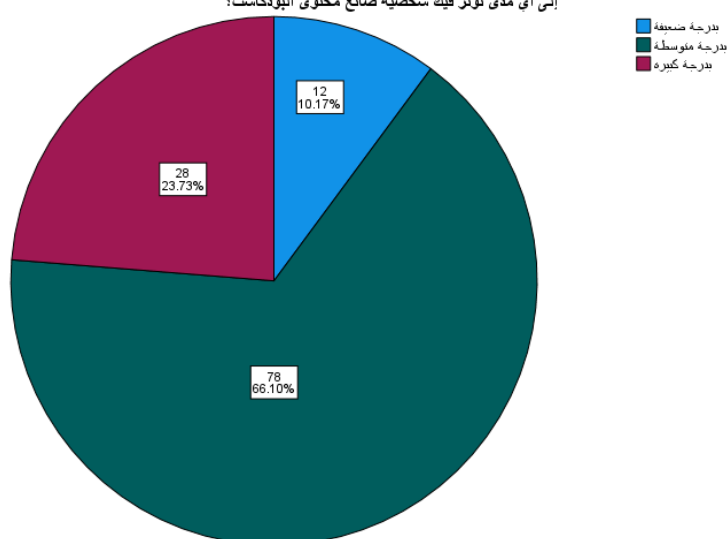
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	74	62.7	62.7	62.7
	نعم	44	37.3	37.3	100.0
	Total	118	100.0	100.0	



إلى أي مدى تؤثر فيك شخصية صانع محتوى اليودكاست؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بدرجة ضعيفة	12	10.2	10.2	10.2
بدرجة متوسطة	78	66.1	66.1	76.3
بدرجة كبيرة	28	23.7	23.7	100.0
Total	118	100.0	100.0	

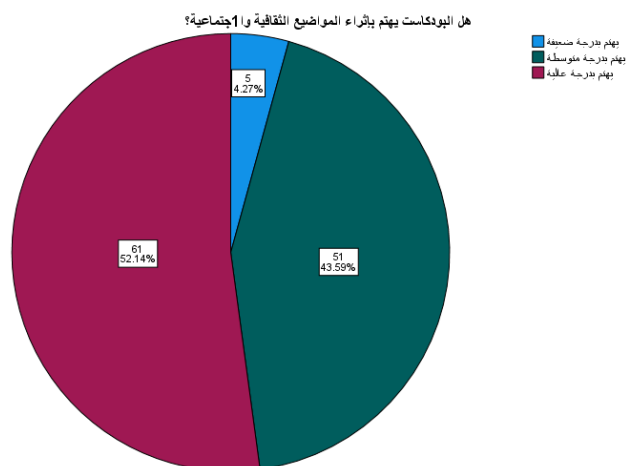
إلى أي مدى تؤثر فيك شخصية صانع محتوى اليودكاست؟



هل اليودكاست يهتم بإثراء المواضيع الثقافية والاجتماعية؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid يهتم بدرجة ضعيفة	5	4.2	4.3	4.3
يهتم بدرجة متوسطة	51	43.2	43.6	47.9
يهتم بدرجة عالية	61	51.7	52.1	100.0

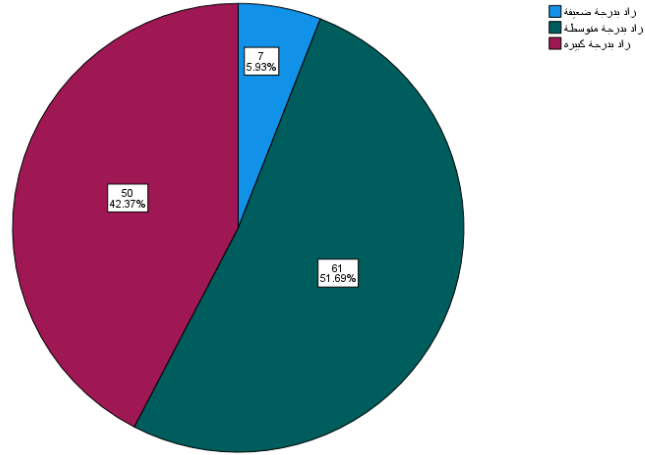
	Total	117	99.2	100.0
Missing	System	1	.8	
	Total	118	100.0	



ما مدى مساهمة البودكاست في زيادة وعيك الثقافي و الاجتماعي؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid زاد بدرجة ضعيفة	7	5.9	5.9	5.9
زاد بدرجة متوسطة	61	51.7	51.7	57.6
زاد بدرجة كبيرة	50	42.4	42.4	100.0
Total	118	100.0	100.0	

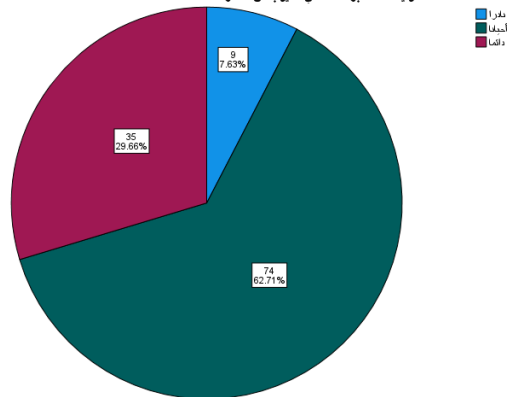
ما مدى مساهمة اليودكاست في زيادة وعيك النقائلي و 1اجتماعي؟



هل يساعدك اليودكاست في تعديل بعض السلوكيات الخاطئة؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	9	7.6	7.6	7.6
أحيانا	74	62.7	62.7	70.3
دائما	35	29.7	29.7	100.0
Total	118	100.0	100.0	

هل يساعدك اليودكاست في تعديل بعض السلوكيات الخاطئة؟



هل يساعدك اليودكاست في اكتساب أفكار وقيم وسلوكيات جديدة؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	10	8.5	8.5	8.5
	أحيانا	54	45.8	45.8	54.2
	دائما	54	45.8	45.8	100.0
	Total	118	100.0	100.0	

هل يساعدك اليودكاست في اكتساب أفكار وقيم وسلوكيات جديدة؟

